

العقيدة الطحاوية

'Aqeeda Tahawiyah

امام ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامہ ازدی طحاوی رحمہ اللہ

لإشراف واعداد بربان اردو ورومن: شیخ ارشد بشیر عمری مدنی

Shaikh Arshad Basheer Umari Madani

Hafiz, Aalim, Faazil (Madina University, KSA) MBA. Founder & Director of AskIslamPedia.com
Chairman: Ocean The ABM School, Hyd.



العقيدة الطحاوية



امام ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامہ آزادی طحاوی رحمہ اللہ

إشراف واعداد بنیان اردو ورومن:

شیخ ارشد بشیر عمری مدنی حفظہ اللہ

Shaikh Arshad Basheer Umari Madani
Hafiz, Aalim, Faazil (Madina University, KSA) MBA.
Founder & Director of AskIslamPedia.com
Chairman: Ocean The ABM School, Hyd.

عن الكتاب

عقیدہ طحاویہ

نام کتاب:

امام ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامہ آزادی طحاوی رحمہ اللہ

مؤلف:

شیخ ارشد بشیر عمری مدنی حفظہ اللہ

اعداد و اشراف:

عبد الواسع عمری حفظہ اللہ

اردو ترجمہ:

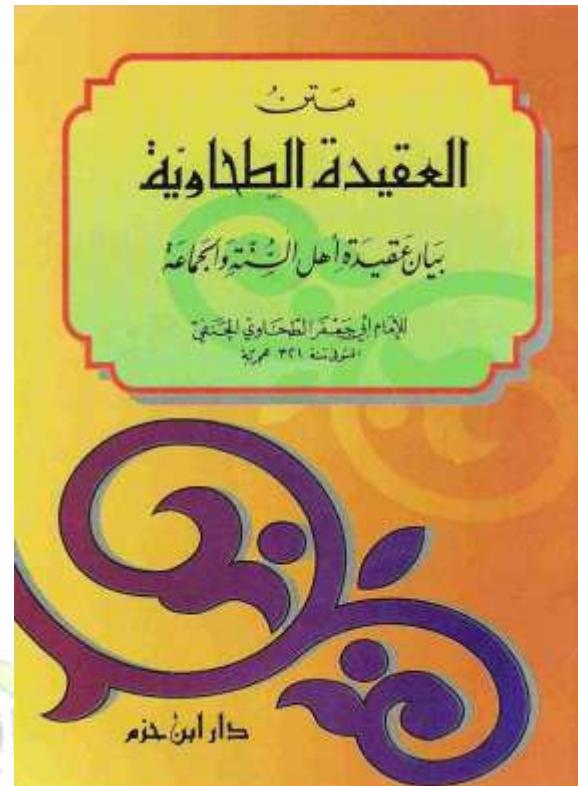
شیخ عبد اللہ عمری حفظہ اللہ

رومن:

42

کل صفحات:





نبذة مختصرة:

العقيدة الطحاوية: متن مختصر صنفه العالم المحدث: أبي جعفر أحمد بن محمد بن سالمة الأزدي الطحاوي، المتوفى سنة 321هـ، وهي عقيدة موافقة في جمل مباحثها لما يعتقده أهل الحديث والأثر، أهل السنة والجماعة، وقد ذكر عدد من أهل العلم أنَّ أتباع المذاهب الأربعة ارتصواها؛ وذلك لأنَّها اشتغلت على أصول الاعتقاد المتفق عليه بين أهل العلم، وذلك في الإجمال لأنَّ ثمَّ موضع انتقدت عليه.

عقيدة طحاوية ابو جعفر طحاوي رحمه اللہ کی مرتب کردہ کتاب ہے جس میں بہت ہی مختصر انداز میں اسلامی عقائد کا احاطہ کیا گیا ہے اور اہل سنت والجماعت کے عقائد بیان کیے گئے ہیں عقیدہ کی تعلیم اور اس کے عناصر سے واقفیت حاصل کرنے کے لیے اس کا مطالعہ از حد ضروری ہے کتاب مذکور کی خوبی یہ ہے کہ تمام اسلامی عقائد کو مختصر آیاں کر دیا گیا ہے اور باطل فرقوں کے مقابل اہل سنت والجماعت کے افکار و نظریات کی نمائندگی کی گئی ہے اسی لیے اس پر چاروں مذاہب کے ائمہ کا اتفاق ہے۔

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين

قال العلامة حجة الإسلام أبو جعفر الوراق الطحاوي بمصر رحمه الله: هذا ذكر بيان عقيدة أهل السنة والجماعة ، على مذهب فقهاء الملة : أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، وأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري ، وأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني رضوان الله عليهم أجمعين ؛ وما يعتقدون من أصول الدين ، ويدينون به رب العالمين.

الإيمان بالله تعالى:

نقول في توحيد الله معتقدين بتوافق الله : إن الله واحد لا شريك له ، ولا شيء مثله ، ولا شيء يعجزه ، ولا إله غيره . قديم بلا ابتداء ، دائم بلا انتهاء ، لا يفنى ولا يبيد ، ولا يكون إلا ما يريد . لا تبلغه الأوهام ، ولا تدركه الأفهام ، ولا يشبه الآنام ، هي لا يموت ، قيوم لا ينام . خالق بلا حاجة ، رازق بلا مونة ، مميت بلا مخافة ، باعث بلا مشقة .

ما زال بصفاته قديماً قبل خلقه ، لم يزدد بكونهم شيئاً لم يكن قبلهم من صفاتاته ، وكما كان بصفاته أزلياً كذلك لا يزال عليها أبداً ، ليس بعد خلق الخلق استفاد اسم الخالق ، ولا بإحداث البرية استفاد اسم الباري ، له معنى الربوبية ولا مربوب ، ومعنى الخالقية ولا مخلوق . وكما أنه محيي الموتى بعدما أحيا استحق هذا الاسم قبل إحيائهم ، كذلك استحق اسم الخالق قبل إنشائهم .

ذلك بأنه على كل شيء قدير ، وكل شيء إليه فقير ، وكل أمر عليه يسير ، لا يحتاج إلى شيء ، [ليس كمثله شيء ، وهو السميع البصير].

خلق الخلق بعلمه ، وقدر لهم أقداراً ، وضرب لهم آجالاً . لم يخف عليه شيء قبل أن يخلقهم ، وعلم ما هم عاملون قبل أن يخلقهم ، وأمرهم بطاعته ، ونهاهم عن معصيته .

وكل شيء يجري بتقديره ومشيئته ، ومشيئته تنفذ لا مشيئة للعباد إلا ما شاء لهم ، فما شاء لهم كان ، وما لم يشاً لم يكن .

يهدي من يشاء ، ويعصم ويعافي فضلاً ، ويضل من يشاء ، ويخذل ويبتلي عدلاً ، وكلهم يتقلبون في مشيئته بين فضله وعده .

وهو متعال عن الأضداد والأنداد ، لا راد لقضائه ، ولا معقب لحكمه ، ولا غالب لأمره . آمنا بذلك كله ، وأيقنا أن كلاً من عنده .

الإيمان بنبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم

وأن مهداً عبده المصطفى ، ونبيه المجتبى ، ورسوله المرتضى ، وأنه خاتم الأنبياء ، وإمام الأتقياء ، وسيد المرسلين ، وحبيب رب العالمين ، وكل دعوى النبوة بعده فغيّ وهو ، وهو المبعوث إلى عامة الجن ، وكافة الورى ، بالحق والهدى ، وبالنور والضياء .

الإيمان بالقرآن الكريم

وإن القرآن كلام الله ، منه بدأ بلا كيفية قولًا ، وأنزله على رسوله وحًياً ، وصدقه المؤمنون على ذلك حقا ، وأيقتوه أنه كلام الله تعالى بالحقيقة ، ليس بخلق كلام البرية ، فمن سمعه فزع أنه كلام البشر فقد كفر ، وقد ذمه الله وعابه ، وأوعده بسقر ، حيث قال تعالى : {سأصليه سقر} ، فلما أوعد الله بسقر لمن قال : {إن هذا إلا قول البشر} علمنا وأيقنا أنه قول خالق البشر ، ولا يشبه قول البشر .

كفر من قال بالتشبيه

ومن وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر ، فمن أبصر هذا اعتبر ، وعن مثل قول الكفار انزجر ، وعلم أنه بصفاته ليس كالبشر .

رؤيا الله حق:

والرؤيا حق لأهل الجنة بغير إحاطة ولا كيفية ، كما نطق به كتاب ربنا : {وجوه يومئذ ناضرة إلى ربه ناظرة} ، وتفسirه على ما أراده الله تعالى وعلمه ، وكل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كما قال ، ومعناه على ما أراد لا ندخل في ذلك متأولين بآرائنا ، ولا متوجهين بأهوائنا ، فإنه ما سلم في دينه إلا من سلم الله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم ، ورداً على ما اشتبه عليه إلى عالمه .

ولا يثبت قدم الإسلام إلا على ظهر التسليم والاستسلام ، فمن رام علم ما حظر عنه علمه ، ولم يقنع بالتسليم فهمه ، حجبه مرآمة عن خالص التوحيد ، وصافي المعرفة ، وصحيح الإيمان ، فيتذبذب بين الكفر والإيمان ، والتصديق والتكذيب ، والإقرار والإنكار ، موسوساً تائها ، زائغا شاكا ، لا مؤمناً مصدقاً ، ولا جاحداً مكذباً .

ولا يصح الإيمان بالرؤيا لأهل دار السلام لمن اعتبرها منهم بوهم ، أو تأولها بفهم ، إذا كان تأويل الرؤيا وتأويل كل معنى يضاف إلى الربوبية بترك التأويل ولزوم التسليم ، وعليه دين المسلمين .

ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه ، فإن ربنا جل وعلا موصوف بصفات الوحدانية ، منعوت بنحوت الفردانية ، ليس في معناه أحد من البرية .
وتعالى عن الحدود والغايات ، والأركان والأعضاء والأدوات ، لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات .

الإيمان بالإسراء والمعراج:

والمعراج حق ، وقد أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وعرج بشخصه في اليقظة إلى السماء ، ثم إلى حيث شاء الله من العلا ، وأكرمه الله بما شاء ، وأوحى إليه ما أوحى ، ما كذب الفواد ما رأى ، فصلى الله عليه وسلم في الآخرة والأولى .

الإيمان بالحوض والشفاعة والميثاق:

والحوض الذي أكرمه الله تعالى به غياثاً لأمته حق.
والشفاعة التي أدخلها لهم حق ، كما روي في الأخبار.
والميثاق الذي أخذه الله تعالى من آدم وذراته حق .

الإيمان بعلم الله:

وقد علم الله تعالى فيما لم ينزل عدد من يدخل الجنة ، وعدد من يدخل النار جملة واحدة ، فلا يزداد في ذلك العدد ولا ينقص منه ، وكذلك أفعالهم فيما علم منهم أن يفعلوه ، وكل ميسر لمن خلق له .

الأعمال بالخواتيم:

والأعمال بالخواتيم ، والسعيد من سعد بقضاء الله ، والشقي من شقي بقضاء الله.

الإيمان بالقضاء والقدر:

وأصل القدر سر الله تعالى في خلقه ، لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسى ، والتعمعق والنظر في ذلك ذريعة الخذلان ، وسلم الحرمان ، ودرجة الطغيان ، فالحذر كل الحذر من ذلك نظراً وفكراً ووسوسة ، فإن الله تعالى طوى علم القدر عن أنامه ، ونهاهم عن مرامه ، كما قال الله تعالى في كتابه { لا يسأل عما يفعل وهم يسألون } فمن سأله : لِمَ فعل ؟ فقد رد حكم الكتاب ، ومن رد حكم الكتاب كان من الكافرين .
فهذا جملة ما يحتاج إليه من هو منور قلبه من أولياء الله تعالى ، وهي درجة الراسخين في العلم ؛ لأن العلم علمن : علم في الخلق موجود ، وعلم في الخلق مفقود ، فإنكار العلم الموجود كفر ، وادعاء العلم المفقود كفر ، ولا يثبت الإيمان إلا بقبول العلم الموجود وترك طلب العلم المفقود .

ونؤمن باللوح والقلم ، وبجميع ما فيه قدْرُم ، فلو اجتمع الخلق كلهم على شيء كتبه الله تعالى فيه أنه كائن ليجعلوه غير كائن لم يقدروا عليه ، ولو اجتمعوا كلهم على شيء لم يكتبه الله تعالى فيه ليجعلوه كائناً لم يقدروا عليه ، جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيمة ، وما أخطأ العبد لم يكن ليصيبه ، وما أصابه لم يكن ليخطئه .

وعلى العبد أن يعلم أن الله قد سبق علمه في كل كائن من خلقه ، فقدر ذلك تقديرًا محكمًا مبرما ، ليس فيه ناقض ولا معقب ، ولا مزيل ولا مغير ، ولا ناقص ولا زائد من خلقه في سماواته وأرضه ، وذلك من عقد الإيمان وأصول المعرفة ، والاعتراف بتوحيد الله تعالى وربوبيته ، كما قال تعالى في كتابه (وخلق كل شيء فقدر تقديرًا) ، وقال تعالى : { و كان أمر الله قدراً مقدوراً } فويل لمن صار لله تعالى في القدر خصيما ، وأحضر للنظر فيه قلباً سقيما ، لقد التمس بوهمه في محض الغيب سراً كتيمًا ، وعاد بما قال فيه أفاكاً أثيمًا .

الإيمان بالعرش والكرسي:

والعرش والكرسي حق ، وهو مستغن عن العرش وما دونه ، محيط بكل شيء وفوقه ، وقد أعجز عن الإحاطة خلقه .

الإيمان بالملائكة والنبيين والكتب السماوية:

ونقول إن الله اتخذ إبراهيم خليلا ، وكلم الله موسى تكليما ، إيمانا وتصديقا وتسليمها. ونؤمن بالملائكة والنبيين والكتب المنزلة على المرسلين ، ونشهد أنهم كانوا على الحق المبين. ونسمى أهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ، ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معرفين ، ولوه بكل ما قاله وأخبر مصدقين.

حرمة الخوض في ذات الله ، والجادل في دين الله وقرآن:

ولا نخوض في الله ، ولا نماري في دين الله ، ولا نجادل في القرآن ، ونشهد أنه كلام رب العالمين نزل به الروح الأمين ، فعلمه سيد المرسلين ، محمدا صلى الله عليه وسلم ، وهو كلام الله تعالى لا يساويه شيء من كلام المخلوقين ، ولا نقول بخلقه ، ولا نخالف جماعة المسلمين .

الرد على المرجئة:

ولا نقول : لا يضر مع الإيمان ذنب لمن عمله ، نرجو للمحسنين من المؤمنين أن يعفو عنهم ، ويدخلهم الجنة برحمته ، ولا نأمن عليهم ، ولا نشهد لهم بالجنة ، ونستغفر لمسئلهم ، ونخاف عليهم ولا نقطعهم . والأمن والإيمان ينقلان عن ملة الإسلام ، وسبيل الحق بينهما لأهل القبلة . ولا يخرج العبد من الإيمان إلا بجحود ما أدخله فيه.

تعريف الإيمان:

والإيمان : هو الإقرار باللسان ، والتصديق بالجذن .
وجميع ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرع والبيان كله حق .
والإيمان واحد ، وأهله في أصله سواء ، والتفاضل بينهم بالخشية والتقى ، ومخالفة الهوى ، وملازمة الأولى .

والمؤمنون كلهم أولياء الرحمن ، وأكرمهم عند الله أطوعهم وأتبعهم للقرآن .
والإيمان : هو الإيمان بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، والقدر خيره وشره ، وحلوه ومره من الله تعالى .

ونحن مؤمنون بذلك كله ، لا نفرق بين أحد من رسله ، ونصدقهم كلهم على ما جاؤوا به .

أهل الكبائر من المؤمنين لا يخلدون في النار:

وأهل الكبائر من أمة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يخلدون ، إذا ماتوا وهم موحدون ، وإن لم يكونوا تائبين ، بعد أن لقوا الله عارفين مؤمنين.

وهم في مشيئة وحكمه : إن شاء غفر لهم وعفا عنهم بفضله ، كما ذكر عز وجل في كتابه : { ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء}.

وإن شاء عذبهم في النار بعدله ، ثم يخرجهم منها برحمته ، وشفاعة الشافعين من أهل طاعته ، ثم يبعثهم إلى جنته ، وذلك بأن الله تعالى تولى أهل معرفته ، ولم يجعلهم في الدارين كأهل نكرته ؛ الذين خابوا من هدايته ، ولم ينالوا من ولايته ، اللهم يا ولی الإسلام وأهله ثبتنا على الإسلام حتى نلقاك به .

ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من أهل القبلة ، و على من مات منهم .
ولا ننزل أحداً منهم جنة ولا نارا ، ولا نشهد عليهم بکفر ولا بشرك ولا بنفاق ، مالم يظهر منهم شيء من ذلك ، ونذر سرائرهم إلى الله تعالى .
ولا نرى السيف على أحد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم إلا من وجب عليه السيف .

وجوب طاعة الأئمة والولاة:

ولا نرى الخروج على أئمتنا وولاة أمورنا وإن جاروا ، ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يداً من طاعتهم ، ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة ، مالم يأمرها بمعصية ، وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة .

اتباع أهل السنة والجماعة:

ونتبع السنة والجماعة ، ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة .

ونحب أهل العدل والأمانة ، ونبغض أهل الجور والخيانة .

ونقول : الله أعلم فيما اشتبه علينا علمه .

ونرى المصح على الخفين في السفر والحضر ، كما جاء في الأثر .

وجوب الحج والجهاد إلى يوم القيمة:

والحج والجهاد ماضيان مع أولي الأمر من المسلمين ، بِرْهُم وفاجرهم إلى قيام الساعة ، لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما .

الإيمان بالملائكة والبرزخ:

ونؤمن بالكرام الكاتبين ، فإن الله قد جعلهم علينا حافظين .

ونؤمن بملك الموت الموكل بقبض أرواح العالمين ، وبعذاب القبر لمن كان له

أهلا ، وسؤال منكر ونكير في قبره عن ربه ودينه ونبيه ، على ما جاءت به الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعن الصحابة رضوان الله عليهم . والقبر روضة من رياض الجنة ، أو حفرة من حفر النيران .

الإيمان بيوم القيمة وما فيه من المشاهد:

ونؤمن بالبعث وجزاء الأعمال يوم القيمة ، والعرض والحساب ، وقراءة الكتاب ، والثواب والعقاب ، والصراط والميزان.

الإيمان بالجنة والنار:

والجنة والنار مخلوقتان ، لا تفنيان أبدا ولا تبيدان ، وإن الله تعالى خلق الجنة والنار قبل الخلق ، وخلق لها أهلا ، فمن شاء منهم إلى الجنة فضلا منه ، ومن شاء منهم إلى النار عدلا منه ، وكل يعلم لما قد فرغ له ، وصائر إلى ما خلق له .

أفعال العباد خلق الله وكسب من العباد:

والخير والشر مقداران على العباد . والاستطاعة التي يجب بها الفعل من نحو التوفيق الذي لا يجوز أن يوصف المخلوق به ، فهي مع الفعل ، وأما الاستطاعة من جهة الصحة والواسع والتمكن وسلامة الآلات فهي قبل الفعل ، وبها يتعلق الخطاب ، وهو كما قال تعالى : (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) . وأفعال العباد خلق الله ، وكسب من العباد .

التكليف بما يطاق:

ولم يكفهم الله تعالى إلا ما يطيقون ، ولا يطيقون إلا ما كلفهم ، وهو تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله ، نقول : لا حيلة لأحد ، ولا حركة لأحد ، ولا تحول لأحد عن معصية الله إلا بمعونة الله ، ولا قوة لأحد على إقامة طاعة الله والثبات عليها إلا بتوفيق الله .

وكل شيء يجري بمشيئة الله تعالى وعلمه وقضائه وقدره ، غلت مشيئته المشيئات كلها ، وغلب قضاوه الحيل كلها ، يفعل ما يشاء وهو غير ظالم أبدا ، تقدس عن كل سوء وحين ، وتنزه عن كل عيب وشين ، لا يسأل عما يفعل وهم يسألون .

وفي دعاء الأحياء وصدقاتهم منفعة للأموات ، والله تعالى يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات .

الله هو الغنى ونحن الفقراء إليه:

ويملك كل شيء ولا يملكه شيء ، ولا غنى عن الله تعالى طرفة عين ، ومن استغنى عن الله طرفة عين فقد كفر ، وصار من أهل الحين . والله يغضب ويرضى لا ك أحد من الورى .

حب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم:

ونحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا نفطر في حب أحد منهم ، ولا نتبرأ من أحد منهم ، ونبغض من يبغضهم ، وبغير الخير يذكرون ، ولا نذكرون إلا بخير ، وحبهم دين وإيمان وإحسان ، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان.

ونثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أولاً لأبي بكر الصديق رضي الله عنه تفضيلاً له وتقديماً على جميع الأمة ، ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ثم لعثمان رضي الله عنه ، ثم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهم الخلفاء الراشدون والأنمة المهتدون . وأن العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة ، على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقوله الحق ، وهم : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وسعيد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبو عبيدة ابن الجراح ؛ وهو أمين هذه الأمة رضي الله عنهم أجمعين.

ومن أحسن القول في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه الطاهرات من كل دنس وذرياته المقدسين من كل رجس ؛ فقد برئ من النفاق.

وعلماء السلف من السابقين ، ومن بعدهم من التابعين أهل الخير والأثر ، وأهل الفقه والنظر ، لا يذكرون إلا بالجميل ، ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل .

الأنبياء أفضل من الأولياء:

ولا نفضل أحداً من الأولياء على أحد من الأنبياء عليهم السلام ، ونقول : نبي واحد أفضل من جميع الأولياء .

ونؤمن بما جاء من كراماتهم ، وصح عن الثقات من روایاتهم.

الإيمان بأشراط الساعة:

Free Online Islamic Encyclopedia

ونؤمن بأشراط الساعة منها : خروج الدجال ، ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء ، ونؤمن بظهور الشمس من مغربها ، وخروج دابة الأرض من موضعها .

لا يجوز تصديق الكهنة والعرافين:

ولا نصدق كاهنا ولا عرافا ، ولا من يدعي شيئاً يخالف الكتاب والسنة وإجماع الأمة.

ونرى الجماعة حقاً وصواباً ، والفرقة زيفاً وعداً.

إن الدين عند الله الإسلام:

ودين الله في الأرض والسماء واحد ، وهو دين الإسلام ، قال الله تعالى : (إن الدين عند الله الإسلام) ، وقال تعالى : {ورضيت لكم الإسلام ديننا} وهو بين الغلو والتقصير ، وبين التشبيه والتعطيل ، وبين الجبر والقدر ، وبين الأمان والإياس.

الخاتمة:

فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا ، ونحن براء إلى الله من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه ، ونسأل الله تعالى أن يثبتنا على الإيمان ، ويختم لنا به ، ويعصمنا من الأهواء المختلفة ، والآراء المترفرفة ، والمذاهب الرديئة ، مثل المشبهة والمعزلة والجهمية والجبرية والقدرية وغيرهم ؛ من الذين خالفوا السنة والجماعة ، وخالفوا الصلاة ، ونحن منهم براء ، وهم عندنا ضلال وأردياء ، وبالله العصمة.



Urdu

عقیدہ طحاویہ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مختصر حالات امام ابو جعفر طحاوی

سلسلة نسب

ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامہ بن سلمہ بن عبد الملک بن سلمہ بن سلیمان بن سلیمان بن جواب الازادی الطحاوی۔
صریح مصر کی ایک بستی کی طرف منسوب ہونے کی وجہ سے طحاوی نام سے مشہور ہوئے۔
آپ سن ۲۳۹ میں پیدا ہوئے۔

سن بلوغ کو پہنچے تو تحصیل علم کے لیے مصر منتقل ہوئے۔ ابتداء میں اسماعیل بن یحیی المازنی سے علم حاصل کیا۔ جیسے ہی علم میں وسعت پیدا ہوئی گئی ویسے ہی مسائل فقہ میں انبہا ک بڑھتا گیا، امام صاحب نے قریب تین سو شیوخ و اساتذہ سے کسب فیض اور تربیت علم و عمل پائی۔

مصر میں موجود اور نووارد تمام علماء کی خدمت میں جا پہنچتے اور تبادلہ خیال کرتے۔

علامہ بن یونس آپ کے بارے میں لکھتے ہیں

امام طحاوی ثقہ، جید، عالم فقیہ اور ایسے دانشمند انسان تھے کہ ان کی مثال نہیں۔

علامہ ذہبی فرماتے ہیں :

امام طحاوی بہت بڑے فقیہ، محدث، حافظ، معروف شخصیت، ثقہ راوی، جید عالم اور زیر ک انسان تھے۔

امام طحاوی امام ابو حنیفہ کے طرز استدلال سے بہت زیادہ متاثر تھے اس لیے عمر بھر مسلک حنفی کی تشویش اشاعت کرتے رہے، اسی بنابر آپ کو حنفی مسلک کا بہت بڑا کیل سمجھا جاتا تھا۔

تصانیف

العقيدة الطحاویہ، معانی الاثار، مشکل الاثار، احکام القرآن، المختصر، الشروط، شرح الجامع الكبير، شرح الجامع الصغير، النوادر الفقیہیہ، الرد علی ابی عبید الرد علی عیسیٰ بن ابیان۔

ذی القعدۃ ۳۲۱ بروز جمعرات آپ نے وفات پائی، اور قرافہ نامی بستی میں دفن کیے گئے، رحمۃ اللہ رحمۃ واسعة

حجت الاسلام علامہ ابو جعفر وراق طحاوی (ملک مصر کی ایک بستی) رحمہ اللہ نے فرمایا:
اس کتاب میں ملت اسلامیہ کے فقہاء، ابو حنیفہ نعمان بن ثابت کوئی، ابو یوسف یعقوب بن ابراہیم انصاری، ابو عبد اللہ محمد بن حسن شیبانی رحمہم اللہ اجمعین کے مذہب کے مطابق، اہل سنت والجماعہ کے بیان کردہ عقائد کا ذکر ہے اور اصول دین پر مشتمل ان کے اعتقاد ہیں اور جن کے ذریعہ وہ رب العلمین کے دین کو اپناتے ہیں۔

اللہ تعالیٰ پر ایمان:

اللہ تعالیٰ کی توفیق پر یقین و اعتقاد رکھتے ہوئے، اس کی توحید کے تین ہمارے یہ عقائد ہیں کہ: یقینا اللہ تعالیٰ ایک ہی ہے، اس کا کوئی شریک و سا جبھی نہیں، اس کے جیسی کوئی شی نہیں، کوئی چیز اس کو عاجز نہیں کر سکتی، اس کے سوا کوئی حقیقی معبود نہیں۔ وہ ایسی قدیم ذات ہے جس کی کوئی ابتداء نہیں۔ ہمیشہ رہنے والی ہے، جس کی کوئی انہتاء نہیں، جس کو کبھی بھی فنا و ہلاکت لا حق نہیں ہو سکتی، ساری کائنات میں وہی ہوتا ہے جو وہ چاہتا ہے، وہم و گمان کی اس (کی حقیقت) تک رسائی نہیں، اور نہ ہی انسان فہم اس کا ادراک کر سکتے ہیں، وہ مخلوق سے کسی طرح کی کوئی مشابہت نہیں رکھتا، وہ ایسی حیات کی حامل ذات ہے جس کو کبھی بھی موت نہ آئے گی، ایسی از خود قائم رہنے اور ہر شی کو قائم رکھنے والی ذات ہے جس کو کبھی بھی نیند لا حق نہیں ہو سکتی، وہ اپنی کسی ذاتی ضرورت کی تکمیل کے لئے پیدا کرنے والا خالق نہیں، بلکسی مشقت کے کائنات کی ہر مخلوق کی روزی رسائی کرنے والا ہے، بلکسی خوف و ڈر کے موت دیتا ہے، بلکسی مشقت کے ساری مخلوق کو دوبارہ اٹھائے گا۔

مخلوق کو پیدا کرنے کے پہلے ہی سے وہ اپنی صفات میں ازلی ہے، مخلوق کے ہونے سے اس کی ذات میں کچھ بھی ایسا اضافہ نہیں ہوا جو ان کے وجود میں آنے سے قبل اس کی صفات میں نہیں تھا، اور جس طرح وہ اپنی صفات میں ازلی ہے، اسی طرح ان صفات میں ابدی رہے گا، مخلوق کی تخلیق کے بعد وہ "خالق" کے نام سے متصف نہ ہوا اور نہ ہی مخلوق کو وجود بخششے کے بعد اس کو "باری" کا نام حاصل ہوا، وہ صفت ربو بیت سے اس وقت سے متصف ہے جب کہ تربیت پانے کے لئے کسی کا وجود نہ تھا اور وہ خالقیت کی صفت سے اس وقت سے متصف ہے جب کہ کسی مخلوق کا وجود نہ تھا۔

جیسا کہ وہ زندگی عطا کرنے کے بعد مردوں کو دوبارہ زندگی بخشنے کی صفت "محی الموتی" سے متصف ہے، مخلوق کو زندہ کرنے کے پہلے ہی سے وہ اس صفت سے متصف ہے، اسی طرح مخلوق کو پیدا کرنے کے پہلے ہی سے وہ اس "خالق" کا استحقاق رکھتا ہے۔

یہ اس لئے کہ وہ ہر چیز پر مکمل قدرت رکھنے والا ہے، اور ہر چیز اس کی محتاج ہے، اور ہر معاملہ اس کے لئے آسان ہے، وہ کسی کا محتاج نہیں، ("اس جیسی کوئی چیز نہیں اور وہ سننے والی اور دیکھنے والی ذات ہے" سورۃ الشوریٰ: 11)۔ اس نے مخلوق کو اپنے علم کے مطابق پیدا فرمایا اور ان سب کی تقدیر یہ لکھ دیں اور ان سب کی موت کے وقت مقرر فرمادیئے۔

مخلوق کی تخلیق سے پہلے اس پر کوئی چیز مخفی نہیں تھی، ان کی تخلیق سے قبل ہی وہ مخلوق کے تمام اعمال کو جانتا ہے، اس نے انہیں اپنی طاعت کا حکم دیا اور اپنی نافرمانی سے روک دیا۔

ہر چیز اسی کی تقدیر اور مشیت کے تحت جاری و ساری ہے، اسی کی مشیت نافذ ہوتی ہے، بندوں کی وہی مشیت نافذ ہو گی جو وہ ان کے حق میں چاہے گا، اور جو وہ ان کے حق میں چاہے گا، وہی ہو گا اور جو وہ نہ چاہے، کبھی نہیں ہو سکتا۔ اپنے فضل سے وہ جس کو چاہے، ہدایت سے نوازدے اور اس کو حفاظت اور عافیت میں رکھے اور اپنی صفت عدل کے ذریعہ جس کو چاہے گمراہ کر دے اور اس کو ذلت و رسوائی اور مصائب کا شکار کر دے، اور سارے انسان اس کے فضل اور عدل کے درمیان، اسی کی مشیت میں الٰہ پھیر ہوتے رہتے ہیں۔

وہ ہر قسم کی کمزوریوں و نقاویوں اور ہمسروں سے بالاتر ہے، اس کے فیصلہ کو کوئی ٹال نہیں سکتا اور نہ ہی اس کے حکم پر کوئی گرفت نہیں کر سکتا، اور نہ اس کے کسی امر پر کسی کو کوئی غلبہ حاصل ہے۔ ہم ان ساری باتوں پر ایمان رکھتے ہیں اور اس بات کا یقین رکھتے ہیں کہ ہر چیز اسی کی جانب سے ہوتی ہے۔

نبی آخر الزماں محمد ﷺ کی نبوت پر ایمان

یقیناً محمد ﷺ، اس کے خالص بندے، اس کے منتخب شدہ نبی اور محبوب رسول ہے، بلاشبہ آپ ﷺ، انبیاء علیہم السلام کے سلسلہ کی آخری کڑی ہیں، تمام متقیوں کے امام، تمام رسولوں کے سردار اور سارے عالموں کے پروردگار کے محبوب ہیں، آپ کے بعد کیا جانے والا ہر نبوت کا دعویٰ، سخت ترین گمراہی اور نفس پرستی ہے۔ آپ کو تمام جنات اور ساری مخلوقات کی جانب حق اور ہدایت، نور اور روشنی کے ساتھ رسول بننا کر بھیجا گیا۔

قرآن کریم پر ایمان

یقیناً قرآن کریم، اللہ تعالیٰ کا کلام ہے، اسی کی کہی ہوئی بات ہے جس کی کیفیت کا تعین نہیں کیا جا سکتا، اسی نے اس کلام کو اپنے رسول پر بذریعہ وحی نازل فرمایا اور تمام مومنین اس کے برحق ہونے کی تصدیق کرتے ہیں اور وہ اس بات کا یقین رکھتے ہیں کہ یہ حقیقی معنی میں اللہ تعالیٰ ہی کا کلام ہے، یہ مخلوق نہیں، جس طرح مخلوق کا کلام ہوتا ہے۔ لہذا جس نے اس کلام کو سنا اور یہ دعویٰ کیا کہ یہ انسانی کلام ہے تو اس نے کفر کیا، اور اللہ تعالیٰ نے ایسے شخص کی مذمت کی اور اس کو معیوب شخص قرار دیا اور اس کو جہنم کی وعیدیں سنائی، جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے یہ کہنے والے "هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ" ﴿٢٥﴾ (سوائے انسانی کلام کے کچھ بھی نہیں ہے) کے جواب میں فرمایا: سَأُاصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ (میں عنقریب اسے دوزخ میں ڈالوں گا) تو ہم نے جان لیا کہ یہ انسانوں کے خالق ہی کا قول ہے، اور انسانی کلام سے اس کی کوئی مشابہت نہیں۔

تشبیہ کا عقیدہ رکھنے والے کا کفر

جس کسی نے اللہ تعالیٰ کو انسانی صفات میں سے کسی صفت سے متصف کیا تو اس نے کفر کیا، لہذا جو کوئی اس امر کا مکمل فہم حاصل ہو جائے تو وہ ایسی باتیں کہنے سے بچ جائے گا اور کفار کے ایسے اقوال سے رک جائے گا اور وہ جان لے گا کہ اس کی صفات انسانی صفات جیسی بالکل بھی نہیں۔

اللہ تعالیٰ کی روایت (دیدار) برحق ہے

اہل جنت کے لئے اللہ تعالیٰ کا دیدار برحق ہے تاہم اس دیدار میں اللہ تعالیٰ کا احاطہ اور اس کی مکمل کیفیت کا ظہور نہیں ہے، جیسا کہ ہمارے رب کی کتاب کہتی ہے: "وُجُوهٌ يَوْمَئِنِ تَلَاقِهِ رَبِّهَا نَاتَّا ضَرَرَةٌ" ﴿٢٢﴾ (سورۃ القيامة) (اس روز بہت سے چھرے تروتازہ اور بارونق ہوں گے (22) اپنے رب کی طرف دیکھتے ہوں گے)، اس روایت کی وہی تفسیر و تشریح ہو گی جو اللہ تعالیٰ کو مطلوب و مقصود ہو اور اسی کو اس کا حقیقی علم ہے، اور جو کچھ اس ضمن میں رسول اللہ ﷺ کے سے ثابت ہے تو وہ آپ کے فرماں کے مطابق برحق ہیں اور اس کے معانی وہی ہیں جو آپ نے مراد لئے ہیں، اس میں نہ ہم اپنی آراء کو داخل کرتے ہوئے تاویل کرتے ہیں اور نہ اپنے من مانی نظریات کو شامل کرتے ہوئے وہم و مگان کے

دروازے کھولتے ہیں، کیونکہ اسی شخص کا دین محفوظ و مامون رہے گا جس نے اللہ عز و جل اور اس کے رسول ﷺ کے فرائیں کے رو برو مکمل طور پر سر تسلیم خم کر دیا ہو اور اس پر مشتبہ ہونے والے علم کو جاننے کے لئے اس کے عالم سے رجوع کرے۔

اسلام پر ثابت قدمی کا حصول صرف اسی صورت میں ہو گا جب کامل خود سپردگی کا اظہار ہو، لہذا جو کوئی ایسے علم کا قصد و ارادہ کرے جس کے علم سے اس کو روک دیا گیا اور اس موقع پر اس کا فہم، خود سپردگی پر قانع و مطمئن نہ ہو، تو ایسے شخص کا مقصود، کبھی بھی اس کو خالص توحید، صاف و شفاف معرفت اور حقیقی ایمان کی لذتوں سے آشنا ہونے نہ دے گا، بلکہ وہ کفر اور ایمان، تصدیق اور تکذیب، اقرار اور انکار کے درمیان اس انداز میں پس و پیش کا شکار ہو گا کہ وسوسوں میں مبتلا، حیرانی و ششدہ ری کے عالم میں، کچھ روی اور شکوک و شبہات کا بیمار اور (آخر کار) نہ ہی تصدیق کرنے والا مومن باقی رہے گا اور نہ تکذیب کرنے والا منکر۔

اہل دارالسلام (اہل جنت) کو میسر آنے والی رؤیت پر ان لوگوں کا ایمان درست نہ ہو گا جو اس کو وہم و مگان کی روشنی میں سمجھیں یا اس کی اپنے عقلی فہم کے وسیلے سے تاویل کریں، کیونکہ رؤیت کی (درست) تاویل اور بوبیت کی جانب منسوب کی جانے والی ہر قسم کی (درست) تاویل یہ ہے کہ (مبنی بر وہم اور فہم) تاویلات کو ترک کر دیا جائے اور کتاب و سنت میں مطلوب خود سپردگی کے پابند ہو جائیں، اسی کے مطابق، سارے مسلمانوں کے دین کی صحت کا دار و مدار ہے۔ جو کوئی نفی و انکار (صفات الہی کا انکار) اور تشبیہ (اللہ تعالیٰ کو مشابہہ قرار دینے) سے نہ بچا تو مگر اسی اس کا نصیب ہو گی اور اس کو اللہ تعالیٰ کی تنزیہ (عیوب و نقائص سے پاک کرنا) نہیں ملے گی، کیونکہ ہمارا رب جل و علا، وحدانیت کی صفات اور یکتائیت کے اوصاف سے متصف ہے، مخلوق میں سے کوئی بھی اس معنی میں اس کا شریک و سا جھی نہیں۔

وہ ہر قسم کی حد بندیوں، ہر طرح کی انتہاء، ارکان و اجسام، اعضاء و جوارح اور ادوات و آلات سے بالاتر ہے، چھے جہتیں (اوپر، ینچے، دائیں، بائیں، سامنے اور پیچھے) اس کا احاطہ نہیں کر سکتیں جیسے ان جہتوں کی دیگر مخلوقات محتاج ہوتی ہیں۔

اسراء اور مراجع پر ایمان لانا

مراجع برحق ہے، یقیناً نبی ﷺ کو راتوں رات مراجع کرائی گئی اور حالت بیداری میں آپ کی ذات گرامی کو آسمان دنیا پر لے جایا گیا، پھر اللہ تعالیٰ نے اپنی مرضی کے مطابق آپ کو اعلیٰ ترین مقامات پر پہنچایا اور آپ ﷺ کو اپنی چاہت کے

مطابق، اعزازات و اکرام سے نوازا، اور وہاں آپ پر جو وحی چاہی، نازل فرمائی، دل نے ان چیزوں کو نہیں جھٹلایا جسے (محمد ﷺ نے) دیکھا، آپ ﷺ پر دنیا اور آخرت دونوں جہانوں میں درود وسلام کی بار شیں برستی رہیں۔

حوض کوثر، شفاعت اور میثاق پر ایمان

وہ حوض جو اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی ﷺ کو بطور اعزاز و اکرام، آپ کی امت کو (روز قیامت میں) سیراب کرنے کے لئے نوازا ہے، برحق ہے۔

اور وہ شفاعت بھی برحق ہے جو اللہ تعالیٰ نے آپ ﷺ کی امت کے لئے تیار کر رکھا ہے جیسا کہ احادیث کی روایات میں ثابت ہے۔

وہ عہد و میثاق برحق ہے جو اللہ تعالیٰ نے آدم علیہ السلام اور ان کی ذریت و نسل سے لیا تھا۔
اللہ تعالیٰ کے علم پر ایمان رکھنا

اللہ تعالیٰ کو روز ازل ہی سے جنت میں داخل ہونے والے اور جہنم میں داخل ہونے والے تمام افراد کی تعداد کا بہ ایک وقت علم ہے، اس تعداد میں نہ ہی زیادتی ہوگی اور نہ کمی، اسی طرح تمام بندوں کے وہ افعال بھی اس کے علم میں ہیں جو وہ کرنے والے ہیں، اور ہر ایک کے لئے وہ کام آسان کر دیئے گئے جس کے لئے اس کی تخلیق ہوئی ہے۔

اعمال کی قبولیت کا دار و مدار خاتمہ کے مطابق ہو گا

اعمال کی قبولیت کا دار و مدار خاتمہ پر ہے اور وہی شخص نیک بخت ہو گا جو اللہ تعالیٰ کی تقدیر میں نیک بخت لکھ دیا گیا اور بد بخت وہی ہو گا جو اللہ تعالیٰ کی قضاء و قدر میں بد بخت ہو گا۔

قضاء و قدر پر ایمان رکھنا

تقدیر کی اصل حقیقت یہ ہے کہ وہ اس کی مخلوق کے تینیں اللہ تعالیٰ کا پوشیدہ راز ہے، جس سے نہ کوئی مقرب فرشتہ واقف ہے اور نہ ہی کوئی مبouth کر دہ بنی ورسوں۔ تقدیر کے ضمن میں غور و فکر کرنا، ذلت و رسوانی کا ذریعہ، محرومی کا زینہ اور سرکشی و بغاوت کا مرتبہ، لہذا تقدیر میں غور و خوض کرنے اور شکوک و شبہات کے وسوسوں میں مبتلا ہونے سے پوری طرح بچ رہیں، کیونکہ اللہ تعالیٰ نے تقدیر کے علم کو اس کی مخلوقات سے پرداز میں رکھ دیا ہے اور انہیں اس کی حقیقت شناسی کا قصد کرنے سے منع کر دیا، جیسا کہ اللہ تعالیٰ کا اپنی کتاب میں فرمان ہے: **لَا يُسَأَ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ** ﴿٢٣﴾ (سورۃ الانبیاء) (وہ اپنے کاموں کے لئے (کسی کے آگے) جواب دہ نہیں اور سب (اس

کے آگے) جواب دہیں)، چنانچہ جس کسی نے یہ سوال کیا: کہ اللہ تعالیٰ نے ایسا کیوں کیا؟ تو ایسے شخص نے اللہ تعالیٰ کی کتاب کے فرمان کا انکار کر دیا اور جو کوئی کتاب اللہ کے فرمان کا انکار کر دے، وہ کافروں میں سے ہو گا۔

تو یہ وہ چند عقائد ہیں جس کی اللہ تعالیٰ کے ان تمام برگزیدہ بندوں کو ضرورت ہے جن کے دل نور ایمانی سے روشن و تابناک ہوں، اور علم میں گہرائی و گیرائی رکھنے والوں کا یہی مرتبہ ہے کیونکہ علم کی دو قسمیں ہیں: وہ علم جو مخلوق میں موجود ہے اور دوسرا وہ علم جو مخلوق کو نہیں دیا گیا ہے۔ لہذا علم موجود (عطا کر دہ علم) کا انکار کرنا کفر ہے اور علم مفقود (غیر عطا کر دہ علم) کی رسائی کا دعویٰ کرنا بھی کفر ہے، اور ایمان کی سلامتی اسی وقت ممکن ہے جب علم موجود کو قبول کیا جائے اور علم مفقود کی طلب و تلاش کو چھوڑ دیا جائے۔

لوح اور قلم پر اور اس میں درج کردہ تمام امور پر ہمارا ایمان ہے، چنانچہ (ہمارا یہی عقیدہ ہے کہ) اگر ساری مخلوق کسی ایسے کام کو ان ہونی کرنے پر متحد ہو جائے جس کے تیس اللہ تعالیٰ نے یہ لکھ رکھا ہو کہ وہ ہو کر رہے گا، تو وہ سب مل کر اس کو ان ہونی نہیں کر سکتے۔ اور اگر وہ کسی ایسے امر کو ہونی کرنے پر متحد ہو جائیں، جس کے تیس اللہ تعالیٰ نے ان ہونی لکھ رہا ہے تو ساری مخلوق مل کر اس کو ہونی نہیں بنا سکتی، روز قیامت تک ہونے والے سارے امور لکھے جا کر (لوح محفوظ) میں خشک ہو چکے، اور جو چیز بندہ سے چوک کر گئی، وہ اس کو ملنے والی تھی، ہی نہیں اور جو اس کو مل گئی، وہ اس سے چونکے والی تھی، ہی نہیں۔

بندہ مومن پر لازم ہے کہ وہ اس بات کو جان لے کہ اللہ تعالیٰ کے علم میں اس کی مخلوق سے متعلق ہر ہونی چیز از ل سے موجود ہے اور اس نے ان سب باتوں کو ایک انتہائی مضبوط اور ناقابل تبدیل انداز میں لکھ رکھا ہے، کہ اللہ تعالیٰ کی پیدا کردہ آسمانوں اور زمین میں پائی جانے والی کسی مخلوق کو یہ اختیار حاصل نہیں کہ ان میں کچھ خرد بردار سکے، اس کو پیچھے کر سکے، اس کو زائل کر سکے اور اس میں تبدیلی کر سکے اور نہ ہی کوئی کمی اور زیادتی پیدا کر سکتا ہے۔ اور یہ تمام امور، ایمانی عقائد، معرفت کے اصول اور توحید الہی اور اس کی ربویت کے اقرار و اعتراف سے تعلق رکھتے ہیں، جیسا کہ فرمان الہی ہے: **وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا** ﴿٢١﴾ (سورۃ الفرقان) (اور ہر چیز کو اس نے پیدا کر کے ایک مناسب اندازہ ٹھہر دیا ہے)۔ اور فرمان الہی ہے: **وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا** ﴿٢٨﴾ (سورۃ الاحزاب) (اور اللہ تعالیٰ کے کام اندازے پر مقرر کئے ہوئے ہیں)۔ لہذا ان لوگوں کے حق میں بر بادی مقدر ہے جو اللہ تعالیٰ کی تقدیر کے م مقابل کھڑا ہوئے اور اس میں غور و خوض کرنے کے لئے اپنے بیار دل میں جگہ بنائی، بلاشبہ اس

نے اپنے وہم و گمان کے ذریعہ خالص غیبی امور کے چھپے رازوں کو تلاش کرنے میں اپنا سر کھپایا اور ان امور غیب کے تینیں اپنے اقوال کی بناء پر سخت ترین جھوٹا گناہ گار قرار پایا۔

عرش اور کرسی پر ایمان لانا

عرش اور کرسی برحق ہے اور اللہ تعالیٰ کی ذات عرش اور اس کے علاوہ دیگر تمام چیزوں سے بے نیاز ہے، وہ ہر چیز کو اپنے احاطہ میں لی ہوئی ہے اور وہ ہر چیز سے بالاتر ہے، اس ذات کا احاطہ کرنے سے اس تمام مخلوق، عاجزو بے بس ہے۔

فرشتوں، انبیاء اور آسمانی کتابوں پر ایمان لانا

ہمارا یہی ایمان ہے اور ہم اس بات کی تصدیق اور تسلیم کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے ابراہیم علیہ السلام کو اپنا خلیل (بہت قریبی دوست) بنایا اور موسیٰ علیہ السلام کو ہم کلامی کا شرف بخشنا۔ تمام فرشتوں، انبیاء اور رسولوں پر نازل کردہ تمام کتابوں پر ہم ایمان رکھتے ہیں اور اس بات کی گواہی دیتے ہیں کہ وہ سب واضح حق پر گامزن تھے۔ اہل قبلہ (کعبۃ اللہ کو عبادات کا قبلہ ماننے والے) کو ہم اس وقت تک مسلمان اور مومن قرار دیں گے جب تک وہ بنی یہودی کی لائی ہوئی شریعت کے معرف اور آپ ﷺ کے تمام اقوال اور اخبار کی تصدیق کرتے رہیں۔

اللہ تعالیٰ کی ذات میں غور و خوض کرنے اور اس کے دین اور اس کی قرآن مجید میں جھگڑا کرنے کی حرمت اللہ تعالیٰ کی (حقیقی کیفیت) میں ہم غور و خوض نہیں کرتے اور نہ اس کے دین میں باہم جھگڑا کرتے اور نہ قرآن مجید میں بحث و مباحثہ کرتے ہیں اور ہم اس بات کی گواہی دیتے ہیں کہ یہ قرآن مجید، سارے جہانوں کے پروردگار کا کلام ہے، جس کو روح امین (جبریل علیہ السلام) لے کر نازل ہوئے اور رسولوں کے سردار محمد ﷺ کو اس کی تعلیم دی، اور یہ اللہ تعالیٰ کا ایسا کلام ہے کہ تمام مخلوقات کے کلام کو اس سے کسی طرح کی کوئی نسبت نہیں، ہم اس کے مخلوق ہونے کا عقیدہ نہیں رکھتے اور نہ ہم (اس متفقہ عقیدہ پر) مسلمانوں کی جماعت کے ساتھ اختلاف کرنے کو روا سمجھتے ہیں۔ اور ہم اس وقت تک کسی اہل قبلہ کو کسی گناہ کی وجہ سے کافر قرار نہیں دیں گے جب تک کہ وہ اس گناہ کو حلال نہ سمجھ لے۔

فرقہ مر جنہ پر رکرنا

ہمارا یہ عقیدہ نہیں ہے کہ: ایمان کے ساتھ گناہ گار کو اس کا گناہ کوئی نقصان نہیں پہنچاتا، نیکو کار مومنین کے تینیں ہم یہ امید رکھتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ، ان کے ساتھ عفو و درگزر کا معاملہ فرمائے گا اور انہیں اپنی رحمت کے ذریعہ جنت میں داخل

فرمائے گا، تاہم ان کے تین بالکل بے خوف و مطمئن نہیں رہتے اور نہ ان کے حق میں جنت کی گواہی دیتے ہیں اور گناہ گاروں مسلمان کے حق میں مغفرت طلب کرتے ہیں اور ان کے (انجام) بارے میں خوف رکھتے ہیں تاہم انہیں (ان کے گناہوں کی بناء پر آخرت کے تعلق سے) نامیدی نہیں کرتے۔ (کیونکہ گناہوں کے ارتکاب کے باوجود مطمئن رہنا اور (گناہوں کی وجہ سے) مایوسی میں مبتلا ہو جانا، یہ دونوں کیفیتیں، بندہ مومن کو ملت اسلام سے باہر کر دیتی ہیں، جبکہ اہل قبلہ کے لئے حق کی راہ ان دونوں (امید اور خوف) کے درمیان کی ہے۔ ایمان میں داخل کرنے والے امور کے انکار ہی کی بناء پر بندہ مومن، دائرہ ایمان سے خارج ہو گا۔

ایمان کی تعریف

ایمان، زبان سے اقرار کرنے اور دل سے تصدیق کرنے کا نام ہے (عمل بالارکان)، اور رسول اللہ ﷺ سے ثابت شدہ تمام صحیح شرعی امور اور آپ ﷺ کا بیان کردہ قرآن مجید کی تفسیر و بیان، برحق ہے، اور ایمان (اپنی حقیقت کے اعتبار سے) ایک ہے اور اس کی اصل میں سارے اہل ایمان، یکساں ہیں اور ان کے مابین باہمی فضل و شرف کا اعتبار، اللہ تعالیٰ سے ان کا خوف و خشیت اور تقویٰ و پر ہیز گاری اور بری نفسانی خواہشات کی خلاف ورزی اور اعلیٰ نیکیوں کی پابندی پر مبنی ہے۔

سارے مومنین، رحمٰن کے ولی ہیں اور اللہ تعالیٰ کے نزدیک ان میں سب سے زیادہ معزز وہ ہے جو سب سے زیادہ مطبع و فرمانبردار اور قرآن مجید کا متابع ہو۔

ایمان کے ارکان یہ ہیں کہ اللہ تعالیٰ پر، اس کے فرشتوں، اس کی کتابوں، اس کے رسولوں، آخرت کے دن اور تقدیر کے بھلے اور برے اور شیریں اور تلخ ہونے پر ایمان لا یا جائے۔

ان سارے امور پر ہمارا ایمان ہے، اللہ تعالیٰ کے رسولوں میں سے ہم کسی کے مابین فرق و امتیاز قائم نہیں کرتے اور ان تمام رسولوں کی لائی ہوئی شریعتوں کی تصدیق کرتے ہیں۔

گناہ کبیرہ کا ارتکاب کرنے والے مومنین، جہنم میں ہمیشہ نہیں رہیں گے

امت محمد یہ ﷺ میں سے کبیرہ گناہوں کا ارتکاب کرنے والے، جہنم میں ہمیشہ نہ رہیں گے، بشرط یہ کہ توحید کی حالت میں ان کی موت واقع ہو، چاہے انہوں نے توبہ نہ کی ہو، نیز یہ کہ وہ اس حال میں اللہ تعالیٰ سے ملاقات کریں کہ انہیں اللہ تعالیٰ کی معرفت رہے اور اسی پر ایمان رکھنے والے ہوں۔

اور وہ اللہ تعالیٰ کی مشیت اور حکمت کے تحت ہوں گے، چاہے تو وہ اپنے فضل و کرم سے ان کی بخشش اور ان کے ساتھ عفو و درگزر کا معاملہ کرے، جیسا کہ اللہ عز وجل نے اپنی کتاب میں ذکر فرمایا: "وَيَعْفُرُ مَادُونَ ذُلِّكَ لِمَنِ يَشَاءُ" (سورۃ النساء: 48) (اور اس کے سوا جسے چاہے بخش دیتا ہے)، اور اگر چاہے تو اپنے عدل و انصاف کی صفت سے انہیں جہنم کے عذاب میں مبتلا کرے، پھر اپنی رحمت، اور فرمانبرداروں کی سفارش کے ذریعہ انہیں جہنم سے خلاصی و نجات عطا کرے اور پھر انہیں اپنی جنت میں بھیج دے، خیال رہے کہ اس کا سبب محض یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ، اپنی معرفت رکھنے والوں سے محبت رکھتا ہے اور وہ ہرگز بھی ان کا حشر اس کے ان منکرین و کافروں جیسا نہ فرمائے گا جو ہدایت کے حصول میں نامراد رہے اور نہ انہیں اللہ تعالیٰ کی ولایت و قربت حاصل رہی، اے اللہ! اے اسلام اور مسلمانوں کے ولی و کار ساز! ہمیں اس حالت تک اسلام پر ثابت قدمی نصیب فرماتا آں کہ ہم تجھ سے اسی اسلام کے ساتھ ملاقات کر لیں۔ اہل قبلہ کے ہر نیک اور بد کے پیچھے نماز پڑھنے کو اور ان میں سے وفات پا جانے والوں کی نماز جنازہ پڑھنے کو ہم جائز سمجھتے ہیں۔

ہم ان میں سے کسی کے حق میں جنتی اور کسی کے خلاف جہنمی ہونے کا دعویٰ نہیں کرتے، اور اس وقت تک کسی کے خلاف کفر، شرک اور نفاق کی گواہی نہیں دیتے جب تک ان سے (کفر، شرک اور نفاق کی) ایسی کوئی بات ظاہر نہ ہو اور ہم ان کے مخفی امور (عقائد) کو اللہ تعالیٰ کے حوالہ کر دیتے ہیں۔ امت محمدیہ صلی اللہ علیہ وسلم میں سے انہیں کو ہم واجب القتل سمجھتے ہیں، جن کا واجب القتل ہونا ثابت ہو۔

ائمہ اور حکمرانوں کی اطاعت واجب ہے

ہمارے ائمہ اور ہمارے امور کے نگران حکمرانوں کے خلاف بغاوت کو ہم جائز نہیں سمجھتے، چاہے وہ ظالم ہی کیوں نہ ہوں، اور نہ ان کے خلاف بدعا کرتے اور نہ ان کی اطاعت سے اپنے ہاتھ پھیپھتے اور ہم ان کی فرمانبرداری کو اللہ تعالیٰ کی فرمانبرداری کی طرح اس وقت تک فرض سمجھتے ہیں جب تک وہ ہمیں نافرمانی کا حکم نہ دیں، اور ہم ان کے حق میں نیکی و درستگی اور عفو و درگزر کی دعاء کرتے ہیں۔

اہل سنت و اجماعت کی پیروی

ہم سنت اور اہل سنت کی پیروی کرتے ہیں اور اپنی منفرد را اختیار کرنے اور اختلاف اور تفرقہ بازی سے اجتناب کرتے ہیں۔ عدل و انصاف کرنے والوں اور امانت داروں کو ہم محبوب رکھتے ہیں اور ظلم و ستم ڈھانے والوں اور خیانت کرنے والوں سے نفرت رکھتے ہیں۔

جو علم ہم پر مشتبہ ہو، اس کے تین ہمارا یہی قول واقرار ہے کہ اللہ تعالیٰ ہی ان مشتبہ امور کے صحیح حکم کا زیادہ علم رکھتا ہے۔

ہم سفر اور اقامت دونوں ہی حالتوں میں موزوں پر مسح کرنے کو جائز سمجھتے ہیں، جیسا کہ روایات سے ثابت ہے۔

حج اور جہاد قائم کرنا، روز قیامت تک واجب ہے

نیکو کار اور گناہ گار دونوں طرح کے مسلمان حکمرانوں کے ساتھ مل کر حج اور جہاد کرنے کا سلسلہ قیامت تک جاری رہے گا، ان دونوں فرائض کو نہ ہی کوئی چیز باطل و کا عدم کر سکتی ہے اور نہ انہیں منسوخ کر سکتی ہے۔

فرشتوں اور برزخ پر ایمان

کراما کا تین (بندوں کے نامہ اعمال لکھنے والے) نامی دو فرشتوں کے ہونے پر ہمارا ایمان ہے، بلاشبہ اللہ تعالیٰ نے انہیں ہمارا محافظ مقرر کیا ہے۔

اس موت کے فرشتہ پر ہمارا ایمان ہے جنہیں دونوں جہانوں کی روحوں کو نکالنے پر مأمور کیا گیا اور ان لوگوں کو قبر کا عذاب لاحق ہونے پر ہمارا ایمان ہے جو اس عذاب کے مستحق ٹھہریں گے، اور اس بات پر کہ ان سے ان کی قبر میں، اس کے پروردگار، اس کے دین اور اس کے نبی کے تین منکر اور نکیر سوال کریں گے اور ان سارے امور پر ایمان، نبی ﷺ سے ثابت احادیث اور صحابہ رضوان اللہ عنہم سے مروی آثار کے مطابق ہو گا، اور یہ کہ (میت کے لئے) قبریاتو جنت کی کیاریوں میں سے ایک کیاری یا آتش جہنم کے گڑھوں میں سے ایک گڑھا ہو گا۔

روز قیامت اور اس میں واقع ہونے والے مناظر پر ایمان

مرنے کے بعد دوبارہ اٹھائے جانے اور قیامت کے دن تمام اعمال کا بدله دیئے جانے، اللہ تعالیٰ کے دربار میں حاضری اور حساب و کتاب، اعمال نامے پڑھے جانے، ثواب اور سزا دیئے جانے، پل صراط سے گزارے جانے اور اعمال کو ترازو میں تو لے جانے پر ہمارا ایمان ہے۔

جنت اور جہنم پر ایمان

جنت اور جہنم دونوں کو پیدا کر دیا گیا ہے، جو کبھی نہ ختم ہوں گے اور نہ بر بادی سے دوچار ہوں گے، اور یقیناً اللہ تعالیٰ نے مخلوق کو پیدا کرنے سے پہلے ہی انہیں پیدا کر دیا، اور ان کے مستحقین کو بھی پیدا فرمادیا، لہذا جنہیں چاہا، اپنے فضل سے

جنیتوں میں شامل کر دیا اور جنہیں چاہا، اپنے عدل و انصاف کی رو سے جنہیوں میں شامل کر دیا، ہر شخص وہی سب کرتا ہے جو اس کا مقصود بنادیا گیا اور وہ انہیں اعمال کی جانب گامز ن رہتا ہے جن کے لئے اس کو پیدا کیا گیا۔

بندوں کے افعال، اللہ تعالیٰ کی پیدا کردہ مخلوق ہیں اور بندوں کی جانب سے اکتساب (از خود محنت کرنا) ہو گا بندوں سے صادر ہونے والے خیر اور شر (دونوں ان کی) تقدیر میں لکھے جا چکے ہیں اور توفیق کی رو سے کئے جانے والے واجبی افعال کی استطاعت و قدرت کو مخلوق سے جوڑنا جائز نہیں بلکہ مخلوق کی استطاعت کا تعلق فعل و عمل سے ہے، صحت، گنجائش، قدرت، اسباب و ذرائع کی سلامتی سے تعلق رکھنے والی استطاعت، فعل سے پہلے ہی میسر ہوتی ہے اور اسی استطاعت کا بندہ، مخاطب و مکلف ہے اور یہی اللہ تعالیٰ کے فرمان "لَا يَكْلُفَ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا" (اللہ تعالیٰ کسی جان کو اس کی طاقت سے زیادہ تکلیف نہیں دیتا) کے مطابق ہے اور بندوں کے افعال، اللہ تعالیٰ کی پیدا کردہ مخلوق ہیں اور بندوں کی جانب سے اکتساب (از خود عمل کرنا) کرنے کا اختیار ہے۔

بندوں کو ان کی طاقت کے مطابق ہی شریعت کا پابند کیا جاتا ہے

اللہ تعالیٰ نے بندوں کو ان کی طاقت و قدرت کے مطابق ہی شریعت کا مکلف و پابند بنایا ہے اور وہ انہیں شرعی احکام کا پابند کیا گیا جن کی وہ طاقت رکھتے ہیں اور یہی "لَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ" (طاقت و قوت اللہ کے سوا اور کسی کے پاس نہیں۔) کی تفسیر و تشریح ہے، جس کلمہ کے تین ہمارا یہی قول ہے کہ کسی کی کوئی تدبیر کا رگر نہیں، نہ کسی میں حرکت کرنے کی طاقت ہے اور نہ کوئی اللہ تعالیٰ کی نافرمانی سے کوئی بیج سکتا ہے مگر یہ سب اللہ تعالیٰ کی مدد ہی سے ممکن ہے اور اللہ تعالیٰ کی توفیق کے بغیر، اس کی اطاعت کی انجام دہی اور اس پر ثبات قدمی ممکن نہیں۔

کائنات کی ہر چیز، اللہ تعالیٰ کی مشیئت، اس کے علم، اس کی قضاء اور قدرتی کے تحت جاری و ساری ہے، اس کی مشیئت، تمام مشیئتتوں پر غالب ہے اور اس کی قضاء، ہر قسم کی تدبیر پر غالب ہوتی ہے، وہ جو چاہتا ہے، کرتا ہے اور وہ کبھی کسی پر ظلم نہیں کرتا، اس کی ذات ہر طرح کی برائی اور خرابی سے پاک ہے اور ہر قسم کے عیوب اور خامیوں سے منزہ و محفوظ ہے، وہ جو کچھ کرتا ہے، کوئی اس بات کا مجاز نہیں کہ اس سے سوال کرے، بلکہ مخلوق سے ان کے افعال کے تین باز پر س ہو گی۔

زندوں کی دعاؤں اور ان کے صدقات و خیرات سے مردوں کو فائدہ پہنچتا ہے، اور اللہ تعالیٰ ہی دعاؤں کو قبول فرماتا ہے اور ان کی حاجات و ضروریات کی تکمیل کرتا ہے۔

اللہ تعالیٰ ہی غنی ہے اور ہم سب اس کے محتاج و فقیر ہیں

وہی ہر چیز کا مالک ہے اور کوئی چیز، اس کی مالک نہیں ہو سکتی، اللہ تعالیٰ کی ذات سے لمحہ بھر بھی بے نیازی ممکن نہیں، اور جو کوئی، لمحہ بھر کے لئے اللہ تعالیٰ سے بے نیازی اختیار کرے، تو وہ کفر کا مر تکب ہو گا اور اس کا شمار گناہ گاروں میں ہو گا، اور اللہ تعالیٰ کی ذات غضبناک بھی ہوتی ہے اور راضی بھی، تاہم یہ (نار ارضی اور رضامندی) کسی مخلوق کی طرح نہیں۔

نبی ﷺ کے صحابہ کرام سے محبت رکھنا

رسول اللہ ﷺ کے صحابہ کرام رضوان اللہ عنہم اجمعین سے ہم محبت رکھتے ہیں اور ان میں سے کسی کی محبت میں کمی و بیشی نہیں کرتے اور نہ ان میں سے کسی کے خلاف براءت و بیزاری کا اظہار کرتے ہیں اور ان سب سے کو مکروہ و مبغوض سمجھتے ہیں جو ان صحابہ کے ساتھ بغض و عداوت رکھتے ہیں اور جو بھلے طریقہ سے ان کا ذکر نہیں کرتے، تاہم ہمارا یہی کردار ہے کہ ہر حال میں ان کا ذکر خیر ہی کرتے ہیں، کیونکہ ان کے ساتھ محبت رکھنا ہی دین، ایمان اور احسان کا لازمی تقاضا ہے اور ان کے ساتھ بغض و عداوت رکھنا، کفر، نفاق اور اللہ تعالیٰ کی حدود کو پھلانگنا ہے۔

رسول اللہ ﷺ کی وفات کے بعد خلافت کو ہم سب سے پہلے ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کے حق میں ثابت کرتے ہیں کیونکہ تمام امت میں انہیں کو سب سے زیادہ فضیلت حاصل ہے اور وہی سب میں مقدم ہونے کا درجہ رکھتے ہیں، ان کے بعد عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ، پھر عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ، پھر علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کا مرتبہ ہے، اور یہی خلفاء راشدین اور ہدایت یافتہ امام ہیں اور نبی ﷺ نے جن دس صحابہ کے نام ذکر فرمائے اور انہیں جنت کی خوشخبری سنائی، نبی ﷺ کے مطابق، ہم بھی ان سب کے جنتی ہونے کی گواہی دیتے ہیں، اور آپ کی بات برحق ہے، اور وہ دس جنتی صحابہ: ابو بکر صدیق، عمر بن خطاب، عثمان بن عفان، علی بن ابی طالب، طلحہ بن عبید اللہ، زبیر بن العوام، سعد ابن ابی وقار، سعید بن زید، عبد الرحمن بن عوف اور ابو عبیدہ بن جراح رضوان اللہ عنہم اجمعین ہیں اور ابو عبیدہ بن جراح، اس امت کے امین ہیں۔

جس کسی نے رسول اللہ ﷺ کے صحابہ، آپ ﷺ کی پاکباز بیویوں کو ہر قسم کی گندگیوں سے اور آپ ﷺ کی مقدس اولاد کو ہر طرح کی پلیدگیوں سے منزہ و پاک کرتے ہوئے عمدہ باتیں کہی تو اس کو نفاق کی بیماری سے پاک قرار دیا جائے گا۔

سلف علماء اور ان کے بعد آنے والے بھائی کے علمبردار اور پیروکار تابعین، فقهاء اور اصحاب الرائے کا ہمیشہ ہی بہترین تذکرہ کیا جائے اور جو شخص بھی ان کا برائی کے ساتھ تذکرہ کرے تو وہ راہ حق سے محرف راہ پر گامزن ہے۔

اولیاء میں سب سے افضل ترین، انبیاء کرام ہی ہیں

ہم کسی ولی کو کسی بھی نبی سے افضل قرار نہیں دیتے اور ہمارا یہی عقیدہ ہے کہ ایک نبی، تمام اولیاء سے افضل ہوتا ہے۔ اور ان اولیاء سے صادر ہونے والی تمام کرامات اور ان کے تیئی ثابت شدہ ثقہ روایات پر ہم ایمان رکھتے ہیں۔

قیامت کی نشانیوں پر ایمان

دجال کا نکلنہ، مریم علیہ السلام کے بیٹے عیسیٰ علیہ السلام کا آسمان سے اترنا جیسی قیامت کی ساری علامات پر ہم ایمان رکھتے ہیں اور یہ کہ سورج، مغرب سے طلوع ہو گا اور دایتہ الارض (زمین سے نکلنے والا ایک مخصوص جانور) اپنے مقام سے نکل گا۔

کاہنوں اور قیافہ شناسوں کی تصدیق کرنا ناجائز ہے

ہم کسی کاہن اور قیافہ شناس کی تصدیق نہیں کرتے اور نہ ایسے شخص کی جو کسی ایسے امر کا دعویٰ کرے جس سے کتاب، سنت رسول ﷺ اور اجماع امت کی مخالفت ہوتی ہو۔ ہم مسلمانوں کی جماعت کو برحق اور درست سمجھتے ہیں اور فرقہ بندی کو گمراہی اور باعث عذاب تصور کرتے ہیں۔

اللہ تعالیٰ کے نزدیک، اسلام ہی دین ہے

زمین اور آسمان دنیا میں اللہ تعالیٰ کا دین ایک ہی ہے اور وہ محض "دین اسلام" ہے، اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے:
"إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ" (سورۃ آل عمران: 19)

"بے شک اللہ تعالیٰ کے نزدیک دین اسلام ہی ہے۔"

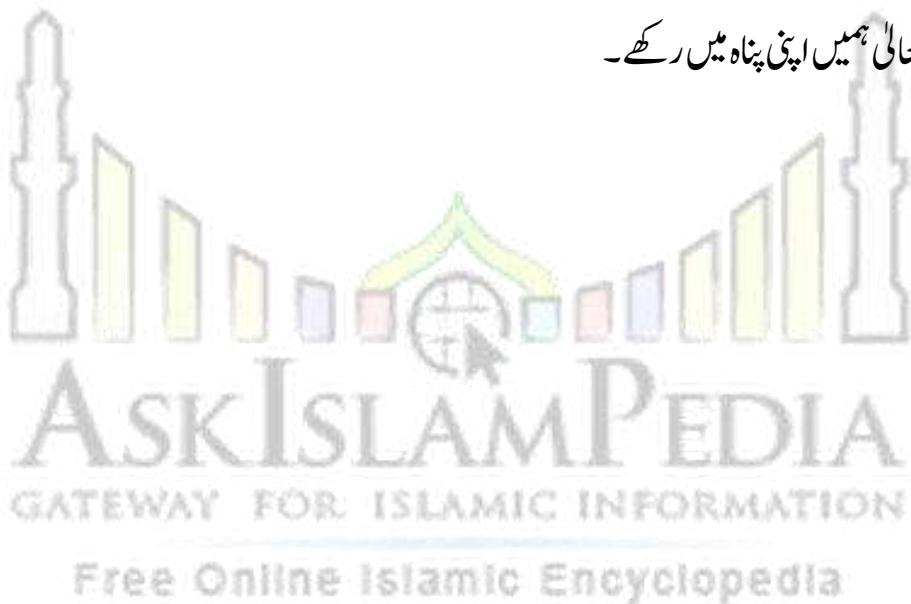
"وَرَضِيَتِ لَكُمُ الْإِسْلَامُ دِينًا" (سورۃ المائدۃ: 3)

"اور تمہارے لئے اسلام کے دین ہونے پر رضامند ہو گیا۔"

اور یہ دین اسلام، غلوظ یادتی اور کمی و کوتا ہی سے پاک اور تشبیہ (مشابہہ قرار دینا) اور تعطیل (بے کار محض قرار دینا) کے عیوب سے مبرأ او محفوظ اور جبر (انسان کے مجبور محض ہونے کا عقیدہ) اور قدر (اس بات کا عقیدہ رکھتے ہیں کہ انسان کے انعام و اعمال میں اللہ تعالیٰ کی مشیت کا کوئی دخل نہیں) کے درمیان کی درست راہ اور امن (براہیوں کرنے کے باوجود بالکل مطمئن ہو جانا) اور ایاس (براہیوں کے ارتکاب کی بناء پر بالکل ہی مایوسی کا شکار ہونا) کے درمیان اعتدال کی راہ پر قائم کرتا ہے۔

اختتام

یہی ہمارا دین اور ہمارا ظاہری اور باطنی عقیدہ ہے، اور ہم ان تمام لوگوں کے عقائد سے اپنی براءت و بیزاری کا اعلان کرتے ہیں جو ہمارے ذکر کردہ اور وضاحت کردہ عقائد کے مخالف ہیں، اور اللہ تعالیٰ کی ذات اقدس کی بارگاہ میں دعا گو ہیں کہ وہ ہمیں ایمان پر ثابت قدی عطا فرمائے، اسی پر ہمارا خاتمہ ہو اور تمام مختلف نفسانی برائیوں، متفرق خیالات و آراء اور مشببہ (تشبیہ دینے والے)، معتزلہ (اعتزہ ای عقائد رکھنے والے)، جہمیہ (جہنم بن صفوان کے عقائد رکھنے والے)، جبریہ (انسان کے مجبور محض ہونے کا عقیدہ رکھنے والے)، قدریہ (اس بات کا عقیدہ رکھتے ہیں کہ انسان کے افعال و اعمال میں اللہ تعالیٰ کی مشیت کا کوئی دخل نہیں) وغیرہ سنت اور جماعت کی مخالفت کرنے والوں اور گمراہی کے رفیق و ساتھی بننے والوں گھٹیافرقوں سے ہمیں اپنی پناہ عطا فرمائے اور ہم ان سب سے بری و بیزار ہیں اور وہ ہمارے نزدیک گمراہ اور حقیر و ذلیل ہیں۔ اللہ تعالیٰ ہمیں اپنی پناہ میں رکھے۔



Aqeeda Tahwiyyah

Hujjatul Islam allama abu ja'far tahawi rahimahullah ne farmaya:

Is kitab me millate islamiya ke fuqaha; abu haneefa no'man bin sabit kufi, abu yusuf ya'qoob bin ibrahim ansari, abu abdullah muhammad bin hasan shaibani rahimahumullah ajma'een ke mazhab ke mutabiq, ahle sunnat wal jama'at ke bayan karda aqaed ka zikr hai aur usoole deen par mushtamil unke aqaed hain aur jn ke zarye wo rabbul aalameen ke deen ko apnate hain.

Allaah par eemaan:

Allaah ki taufeeq par yaqeen o e'tiqaad rakhte huwe, us ki tauheed ke taein hamare ye aqaed hain ke:

Yaqeenan Allaah ek hi hai, uska koi shareek wa saajhi nahi, uske jaisi koi shae nahi, koi cheez usko aajiz nahi karsakti, uske siwa koi haqeeqi ma'bood nahi. Wo aisi qadeem zaat hai jiski koi ibtida nahi. Hamesha rahne waali hai, jiski koi inteha nahi, jis ko kabhi bhi fana wa halakat nahi hosakti, saari kaenaat me wahi hota hai jo wo chahta hai, wahm o gumaan ki us ki haqeeqat tak rasaae nahi, aur na hi insani fahm is ka idraak karsakte hain, wo makhlooq se kisi tarah ki koi mushabahat nahi rakhta, wo aisi hayat ki hamil zaat hai jisko kabhi bhi maut na aae gi, aisi azkhud qaem rahne aur har shae ko qaem rakhne waali zaat hai jisko kabhi bhi neend laahiq nahi hosakti, wo apni kisi zaati zarurat ki takmeel ke liye paida karne waala khaliq nahi, bila kisi mashaqqat ke kaenaat ki har makhlooq ki rozi rasaani karne waala hai, bila kisi khauf o dar ke maut deta hai, bila kisi mashaqqat ke saari makhlooq ko dubaara uthaaega.

Makhlooq ko paida karne ke pahle hi se wo apni siffat me azli hai, makhlooq ke hone se uski zaat me kuch bhi aisa izafa nahi huwa jo inke wajood me aane se qabl uski sifat me nahi tha, aur jis tarah wo apni sifat me azli hai, isi tarah in sifat me abadi rahega, makhlooq ki takhleeq ke baad wo "khaliq" ke naam se muttasif na huwa aur na hi makhlooq ko

wajood bakhshne ke baad is ko baari ka naam hasil huwa, wo sifate rububiyat se us waqt se muttasif hai jab ke tarbiyat paane ke liye kisi ka wajood na tha aur wo khaliqiyat ki sifat se us waqt se muttasif hai jab ke kisi makhlooq ka wajood na tha.

Jaisa ke wo zindagi ata karne ke baad murdo ko dubaara zindagi bakhshne ki sifat "muhyil mauta" se muttasif hai, makhlooq ko zinda karne ke pahle hi se wo is sifat se muttasif hai, isi tarah makhlooq ko paida karne ke pahle hi se wo ism "khaliq" ka istehqaaq rakhta hai. Ye is liye ke wo har cheez par mukammal qudrat rakhne waala hai, aur har cheez uski mohtaaaj hai aur har maamla uske liye aasaan hai, wo kisi ka mohtaj nahi, (us jaisi koi cheez nahi aur wo sunne waali aur dekhne waali zaat hai. Shura: 11)

Usne makhlooq ko apne ilm ke mutabiq paida farmaaya aur un sab ki taqdirein likh dein aur un sab ki maut ke waqt muqarrar farmadiye.

Makhlooq ki takhleeq se pahle us par koi cheez makhfi nahi thi, unki takhleeq se qabl hi wo makhlooq ke tamaam a'maal ko jaanta hai, usne unhe apni ta'at ka hukum diya aur apni naafarmaani se rok diya.

Har cheez usi ki taqdeer aur mshiyat ke tahet jaari wa saari hai, usi ki mashiyat naafiz hoti hai, bando ki wahi mashiyat naafiz hogi jo wo unke haq me chahega, aur jo wo un ke haq me chahega, wahi hoga aur jo wo na chaahe kabhi nahi hosakta.

Apne fazal se wo jis ko chaahe hidayat se nawaazde aur usko hifazat aur aafiyat me rakhe aur apni sifate adl ke zarye jisko chahe gumraah karde aur usko zillat o ruswaaee aur masaeb ka shikar karde, aur saare insaan uske fazl aur adl ke darmiyaan usi ki mashiyat ulat pher hote rahte hain.

Wo har qism ki kamzoriyo wa naqaes aur hamsaro se baala tar hai, us ke faisle ko koi taal nahi sakta aur na hi uske hukum par koi girift karsakta aur na uske kisi amr par kisi ko koi ghalba haasil hai. Ham us saari baato par eemaan rakhte hain aur is baat ka yaqeen hai ke har cheez usi ki jaanib se hoti hai.

Nabi e aakhiruz zama Muhammad ﷺ ki nubuwwat par eemaan

Yaqeenan Muhammad ﷺ uske khalis bande, uske muntakhab shuda nabi aur mahboob rasool hain, bilashuba aap ambiya ke silsile ki aakhri kadi hain tamamm muttaqiyو ke imaam tamaam rasulo ke sardar aur saare aalamo ke parwardigaar ke mahboob hain, aap ke baad kiya jaane waala har nabuwwat ka da'wa, sakht tareen gumrahi aur nafs parasti hai. Aap ko tamaam jinnat aur saari makhluqaat ki janib haq aur hidayat, noor aur roshni ke saath rasool bana kar bheja gaya.

Quran kareem par eemaan

Yaqeenan quran kareem Allaah ka kalaam hai usi ki kahi huwi baat hai jiski kaifiyat ka ta'ayyun nahi kiya jaasakta, usi ne is kalam ko apne rasool par bazarye wahi naazil farmaaya aur tamaam momineen iske barhaq hone ki tasdeeq karte hain awr wo is baat ka yaqeen rakhte hain ke ye haqeeqi maana me Allaah hi ka kalaam hai, ye makhlooq nahi, jis tarah makhlooq ka kalam hota oy. Lehaza jis ne is kalam ko suna aur ye dawa kiya ke ye insani kalam hai to unse kufr kiya, aur Allaah ne aise shakhs ki mazammat ki aur usko ma'yoob shakhs qaraar diya aur usko jahannam ki wa'iddein sunaaee, jasisa ke Allaah ne ye kahne wale: ke ye insani kalam ke siwa kuch nahi hai, ke jawab me farmaya: mai anqareeb ise dozakh me daalunga. To ham ne jaan liya ke ye insano ke khaliq hi ka qaul hai, aur insani kalam se is ki koi mushabahat nahi.

Tashbeeh ka aqeedah rakhne waale ka kufr

Jis kisi ne Allaah ko insani siffat me se kisi sifat se muttasif kiya to usne kufr kiya, lehaaza jo koi is amr ka mukammal fahem haasil hojaae to wo aisi batein kahne se bach jaaega aur kuffaar ke aise aqwaal se ruk jaaega aur wo jaan le ga ke un ki sifaat insaani siffaat jaisi bilkul bhi nahi.

Allaah ki ruyat barhaq hai

Ahle jannat ke liye Allaah ka didaar barhaq hai taaham is didaar me Allaah ka ihada aur uski mukammal kaifiyat ka zuhoor nahi hai, jaisa ke hamare rab ki kitab kahti hai: us roz

bohat se chahre tar o taaza aur baaraunaq honge. Apne rab ki taraf dekhte honge. (qiyamah: 22-23)

Is royat ki wahi tafseer o tashreeh hogi jo Allaah ko matloob o maqsood ho aur usi ko is ka haqeeqi ilm hai, aur jo kuch is zimn me rasoolullaah ﷺ se sabit hai to wo aap ke farameen ke mutabiq barhaq hai aur uske ma'ani wahi hain jo aap ne muraad liye hain, is me na ham apni aaraa ko daakhil karte huwe taweel karte hain aur na apne man maani nazriyat ko shamil karte huwe wahm o gumaan ke darwaaze kholte hain kyunke usi shakhs ka deen mahfooz o mamoon rahega jisne Allaah aur uske rasool ke farameen ke rubaru mukammal taur par sare tasleem kham kardiya ho aur us par mushtabah hone waale ilm ko jaanne ke liye us ke aalim se rujoo kare.

Islam par sabit qadmi ka husool sirf isi surat me hoga jab kaamil khudsupurdgi ka izhaar ho, lehaza jo koi aise ilm ka qasd o iraada kare jis ke ilm se is ko rok diya gaya aur is mauqe par is ka fahm khudsupurdgi par qaane wa mutmain na ho to aise shakhs ka maqsood kabhi bhi is ko khalis tauheed saaf o shaffaaf ma'rifat aur haqiqi eemaan ki lazzato se aashna hone na dega, balke wo kufr aur eemaan, tasdeeq aur takzeeb, iqraar aur inkaar ke darmiyaan is andaaz mey pas o pesh ka shikaar hoga kw waswaso me mubtila, hairaani wa shashdari ke aalam me, kajrawi aur shukook o shubhaat ka bimaar aur aakhirkaar na hi tasdeeq karne waala momin baaqi rahega aur na takzeeb karne waala munkir.

Ahle jannat ko muyassar aane waali royat par un logo ka eemaan durust na hoga jo is ko wahm o gumaan ki roshni me samjhein ya iski apne aqli fahm ke waseele se taweel karein, kyunke royat ki durust taweel aur rububiyat ki jaanib mansoob ki jaane waali har qism ki durust taweel ye hai ke mabni bar wahm aur fahm tawilaat ko tark kardiya jaae aur kitab o sunnat me matloob khudsupurdgi ky paaband ho jaein, isi ke mutabiq saare musalmano ke deen ki sahet ka daaromadaar hai. Ko koi nafi wa inkaar aur tashbeeh se na bacha to gumrahi uska naseeb hogi aur usko Allaah ki tanzeeh nahi milegi kyunke hamara rab

wahdaniyat ki sifat aur yaktaiyat ke ausaaf se muttasif hai, makhlooq me se koi bhi us maana me is ka shareek o saajhi nahi.

Wo har qism ki had bandiyo, har tarah ki intiha, arkaan o ajsaam, a'zaa wa jawareh aur adwaat o aalaat se baala tar hai, 6 jihatein (oopar, niche, daein, baein, saamne aur piche) is ka ihata nahi karsaktein jaise in jihato ki digar makhluqaat mohtaaaj hoti hain.

Israa aur Me'raaj par eemaan laana

Me'raaj barhq hai, yaqinan nabi ﷺ ko raato raat me'raaj karaee gae aur haalate bedaari me aap ki zaat e giraami ko aasmaan e dunya par le jaaya gaya, phir Allaah ne apni marzi ke mutabiq aap ko a'la tareen maqamaat par pahunchaya aur aap ko apni chahat ke mutabiq e'zazaat wa ikramaat se nawaza, aur waha aap par jo wahi chahi naazil farmaee, dil ne in chizo ko nahi jhutlaaya jise Muhammad ﷺ ne dekha, aap ﷺ par dunya aur aakhirat dono jahano me durood o salaam ki barishein barasti rahein.

Hauz e kausar, shafa'at aur misaaq par eemaan

Wo hauz jo Allaah ne apne nabi ﷺ ko bataur e'zaaz o ikraam, aap ki ummat ko roz e qayamat sairaab karne ke liye nawaza hai barhaq hai.

Aur wo shafa'at bhi barhaq hai jo Allaah ne aap ﷺ ki ummat ky liy tayyar kar rakha hai jaisa ke ahadees ki riwayaat me saabit hai.

Wo ahed o misaaq barhaq hai jo Allaah ne aadam alaihissalaam aur unki zurriyat o nasal se liya tha.

Allaah ke ilm par eemaan rakhna

Allaah ko roz e azl hi se jannat me daakhil hone waale aur jahannam me dakhil hone waale tamaam afraad ki te'daad ka baek waqt ilm hai, is te'daad me na hi zyadati hogi aur na kami, isi tarah tamaam bando ke wo af'aal bhi iske ilm me hain jo wo karne waale hain, aur har ek ke liye wo kaam aasaan kardiye jaaenge jis ke liye uski takhleeq huwi hai.

A'maal ki qabuliyat ka daaromadaar khatime ke mutabiq hoga

A'maal ki qabuliyat ka daaromadaar khatime par hai aur wahi shakhs nek bakht hogा jo Allaah ki taqdeer me nek bakht likh diya gaya aur badbakht wahi hogा jo Allaah ki qaza o qadar me badbakht hogा.

Qaza wa qadar par eemaan rakhna

Taqdeer ki asal haqiqat ye hai ke wo is ki makhlooq ke taein Allaah ka poshida raaz hai, jis se no koi muqarrab farishta waaqif hai aur na hi koi mab'oos karda nabi wa rasool. Taqdeer ke zimn me ghaur o fikr karna, zillat o ruswaee ka zarya, mahroomi ka zeena aur sarkashi o baghawat ka martaba hai, lehaza taqdeer me ghaur o khauz karne aur shukook o shubhaat ke waswaso me mubtela hone se poori tarah bache rahein,unkhe Allaah ne taqdeer ke ilm ko uski makhluqaat se parda e raaz me rakh diya hai aur unhe uski haqiqat shanasi ka qasd karne se mana kardiya, jaisa ke Allaah ka apni kitab e mubeen me farmaan hai:

Wo apne kaamo ke liye kisi ke aage jawabdah nahi aur sab uske aage jawabdah hain.

(ambiya: 23)

Chunanche jis kisi ne ye sawal kiya ke: Allaah ne aisa kyu kiya? To aise shakhs ne aalah ki kitab ke farman ka inkar kardiya aur jo koi kitabullah ke farman ka inkar karde, wo kaafiro me se hogा.

To ye chand aqaed hain jis ki Allaah ke un tamaam barguzida bando ko zarurat hai jin ke dil noor eemani se raushan wa taabnaak ho, aur ilm me gahraaee wa giraaee rakhne waalo ka yahi martaba hai kyunkے ilm ki 2 qismein hain: wo ilm jo makhlooq me maujood hai aur doosra wo ilm jo makhlooq ko nahi diya gaya hai. Lehaza ilm e maujood (ata karda ilm) ka inkaar karna kufr hai aur ilm e mafqood (ghair ata karda ilm) ki rasaee ka da'wa karna bhi kufr hai, aur eemaan ki salamati isi waqt mumkin hai jab ilm maujood ko qabool kiya jaae aur ilm mafqood ki talab wa talaash ko chod diya jaae.

Lauh aur qalam par aur is me darj karda tamaam umoor par hamara eemaan hai, chunaanche hamara yahi aqeeda hai ke saari makhlooq kisi aise kaam ko anhoni karne par muttahid hojaae jis ke taein Allaah ne likh rakha ho ke wo hokar rahega to wo sab mil kar isko an

honi nahi karsakte. Aur agar wo kisi aisse amr ko honi karne par muttahid hojaein jis ke taeen Allaah ne anhoni likh rakha ho to saari makhlooq mil kar isko honi nahi bana sakti, roze qayamat tak hone waale saare umoor likhe jaakar lauh e mahfooz me khushk hochuke, aur jo cheez banda se chook kargaee, wo is ko milne waali thi hi nahi aur jo is ko mil gaee wo se se chookne waali thi hi nahi.

Banda momin par laazim hai ke wo is baat ko jaan le ke Allaah ke ilm me uski makhlooq se mutaliq har honi cheez azl se maujood hai aur usne in sab baato kw ek intehaee mazboot aur naaqabil tabdeel andaaz me likh rakha ahi ke Allaah ki paida karda aasmaano aur zameen me paai jane waali kisi makhlooq ko ye ikhtiyaar hasil nahi ke in me kuch khurdburd karsake, is ko peche karsake, is ko zael karsake aur isme tabdeeli karsake aur na hi koi is me koi kami aur zyadati paida karsakta hai. Aur ye tamaam umoor, eemaani aqaed, ma'rifat ke usool aur tauheed e ilahi aur uski rububiyat ke iqraar wa ae'tiraaf se ta'lluq rakhte hain, jaisa ke farmaan e ilahi hai: aur har cheez ko usne paida karke ek munasib andaza tahradiya hai. (furqaan: 2). Aur farmaan e ilahi hai: aur Allaah ke kaam andaaze par muqarrar kiye huwe hain. (ahzaab: 38)

Lehaaza un logo ke haq me barbaadi muqarrar hai jo Allaah ki taqdeer ke madde muqabil khade huwe aur is me ghaur o khauz karne ke liye apne bimaar dil me jaga banaee, bila shuba is ne apne wahm o gumaan ke zarye khalis ghaibi umoor ke chupe raazo ko talaash karne me apna sar khapaya aur in umoore ghaib ke taein apne aqwaal ki bina par sakht tareen jhoota gunahgaar qaraar paaya.

Arsh aur Kursi par eemaan

Arsh aur Kursi barhaq hai aur Allaah ki zaat arsh aur uske alawa digar tamaam chizo se byniyaaz hai, wo har cheez ko apne ihaate me li hui hai aur wo har cheez se baala tar hai, us zaat ka ihata karne se us ki tamaam makhlooq aajiz o bekas hai.

Farishto, ambiya aur aasmaani kitabo par eemaan laana

Hamara yahi eemaan hai aur ham is baat ki taseeq aur tasleem karte hain ke Allaah ne ibraheem alaihissalaam ko apna khaleel banaya aur moosa alaihissalam ko ham kalami ka sharf bakhsha. Tamaam farishto, ambiyaa aur rasoolo par naazil kardo tamaam kitabo par ham eemaan rakhte hain aur is baat ki gawahi dete hain ke wo sab waazeh haq par gaamzant the, ahle qibla ko ham us waqt tak musalmaan aur momin qarar denge jab tak wo nabi ﷺ ki laaee huwi shari'at ke mo'tarif aur aap ﷺ ke tamaam aqwaal aur akhbaar ki tasdeeq karte rahein.

Allaah ki zaat me ghaur o khauz karne aur us ke deen aur uski quran me jhagda karne ki

Hurmat

Allaah ki haqeeqi kaifiyat me ham ghaur o khauz nahi karte aur na uske deen me baaham jhagda karte aur na quran majeed me bahes o mubahasa karte hain aur ham is baat ki gawahi dete hain ke ye quran majeed saare jahano ke parwardigaar ka kalaam hai, jis ko rooh e ameen le kar naazil huwe aur rasulo ke sardaar Muhammad ﷺ ko iski taleem di, aur ye Allaah ka aisa kalaam hai ke tamaam makhluqaat ke kalaam ko is se kisi tarah ki koi nisbat nahi, ham iske makhlooq hone ka aqeeda nahi rakhte aur na ham (is muttafaq aqeede par) musalmaano ki jamat ke saath ikhtilaaf karne ko rawa samjhte hain. Aur ham is waqt tak kisi ahle qibla ko kisi gunah ki waja se kaafir qaraar nahi denge jab tak ke wo is gunaah ko halaal na samjh le.

Firqa murjah par radd karna

Hamara ye aqeeda nahi hai ke eemaan ke saath gunahgaar ko uska gunaah koi nuqsaan nahi pahunchaata, nekokaar momineen ke taein ham ye umeed rakhte hain ke Allaah unke saath afo darguzar ka mamlakat farmaega aur inhe apni rahmat ke zarye jannat me daakhil farmaega, taaham in ke taein bilkul bekhauf wa mutmain nahi rahte aur na in ke haq me jannat ki gawahi dete hain aur gunahgaar musalman ke haq me maghfirat talab karte hain aur unke anjaam ky baare me khauf rakhte hain taaham inhe in ke gunaho ki bina par aakhirat ke taluq se na umeedi nahi karte. Kyunke gunaho ke irtikaab ke bawajood mutmain rahna aur

gunaho ki wajah se maayusi me mubtila hojaana ye dono kaifiyatein banda momin ko millat e islam se baahar kardeti hain, jabke ahle qibla ke liye haq ki rao in dono ke darmiyaan ki hai. Eemaan me daakhil karne umoor ke inkaar hi ki bina par banda momin daira eemaan se kharij hoga.

Eemaan ki tareef

Eemaan; zabaan se iqraar karne aur dil se tasdeeq karne ka naam hai (aur saath hi amal bil arkaan), aur rasoolullah se sabit shuda tamaam sahi shar'ee umoor aur aap ka bayan karda quran e majeed ki tafseer o bayan barhaq hai, aur eemaan (apni haqiqat ke e'tibaar se) ek hai aur uski asal me saare ahle eemaan yaksaa hain aur unke maabain baahami fazal o sharf ka e'tibaar Allaah se unka khauf o khashiyat aur taqwa wa parhezgaari aur buri nafaani khwahishaat ki khilaaf warzi aur a'la nekiyo ki pabandi par mabni hai.

Saare momineen, rahman ke wali hai aur Allaah ke nazdeek un me sab se zyada mu'azzaz wo hai jo sab se zyada mutee' o farmabardaar aur quran e majeed ka muttabe' ho.

Eemaaan ke arkaan ye hain ke Allaah par, uske farishto, uski kitabo, uske rasoolo, aakhirat ke din aur taqdeer ke bhale aur bure aur shiree aur talkh hone par eemaan laaya jaae.

In saare umoor par hamara eemaan hai, Allaah ke rasoolo me se ham kisi ke maabain farq o imtiyaaz nahi karte aur in tamaam rasoolo ki laae huwi shari'ato ki tasdeeq karte hain.

Gunah e kabeera ka irtikaab karne waale momineen jahannam me hamesha nahi rahenge Ummat Muhammadiya me se kabira gunaho ka irtikaam karne waale, jahannam me hamesha na rahenge bashart yeke tauheed ki haalat me unki maut waaqe' hu, chaahe inho ne tauba na ki ho, nez ye ke wo is haal me Allaah se mulaqat karein ke inhe Allaah ki marifat rahe aur isi par eemaan rakhne waale ho.

Aur wo Allaah ki mashiyat aur hikmat ke tahet honge, chaahe to wo apne fazal o karam se unki bakhshish aur unke saath afo darguzar ka maamla kare, jaisa ke Allaah ne apni kitab me zikr farmaya: aur is ke siwa jise chahe bakhsh deta hai. (nisaa: 48)

Aur agar chahe to apne adl o insaaf ki sifat inhe jahannam ke azab me mubtila kare, phir apni rahmat aur farmabardari ki sifarish ky zarye inhe jahannam se khulasi wa najaat ata kare aur phir inhe apni jannat me bhej de, khyal rahe ke iska sabab mahez ye hai ke Allaah apni marifat rakhne waalo se muhabbat rakhta hai aur wo hargiz bhi in ka hashr is ke in munkireen o kafiro jaisa na farmaega jo hidayat ke husool me namuraad rahe aur na inhe Allaah ki wilayat wo qurbat hasil rahi, aye Allaah aye islam aur musalmano ke wali o kaarsaaz! Hame is halat tak islam par saabit qadmi naseeb farma ta aanke ham tujh se isi islam ke saath mulaqat karlein. Ahel qibla ke har nek aur badd ke piche namaz padhne ko aur un me se wafaat paajane waalo ki namaz e janaza padhne ko ham jaez samajhte hain. Ham in me se kisi ke haq me jannati aur kisi ke khilaf jahannami hone ka dawa nahi karte, aur us waqt tak kisi ke khilaf kufr, shirk aur nifaq ki gawahi nahi dete jab tak un se (kufr, shirk aur nifaq ki) aisi koi baat zahir na ho aur ham unke makhfi umoor (aqaed) ko Allaah ke hawale kardete hain. Ummat muhammadiya me se inhe ko ham waajibul qatl samajhte hain jin ka waajibul qatl hona sabit ho.

Aemma aur hukmraano ki ita'at wajib hai

Hamare aemma aur hamare umoor ke nigraan hukmraano ke khilaaf baghawat ko ham jaez nahi samajhte chahe wo zalim hi kyu na ho, aur na in ke khilaf bad dua karte aur na in ki ita'at se apne haath kheenchte hain aur ham in ki farmabardari ko Allaah ki farmabardari ki tarah us waqt farz samajhte hain jab tak wo hame naafarmani ka hukum na dein, aur ham unke haq me neki wa durustagi awr afwo darguzar ki dua karte hain.

Ahle sunnat wal jamat ki pairwi

Ham sunnat aur ahle sunnat ki pairwi karte hain aur apni munfarid raah ikhtiyaar karne aur tafraqa baazi se ijtinaab karte hain. Adl o insaaf karne waalo aur amanat daaro ko ham mahboob rakhte hain aur zulm o sitam dhaane waalo aur khiyanat karne waalo se nafrat rakhte hain.

Jo ilm ham par mushtabah ho , is ke taeen hamara yahi qaul o iqraar hai ke all hi in mushtabah umoor ke sahi hukum ka zyada ilm rakhta hai.

Ham safar aur iqamat dono hi haalato me mauzo par masah karne ko jaez samajhte hain jaisa ke riwayaat se saabit hai.

Haj aur jihad qaem karna, roz e qayamat tak wajib hai

Nekokaar aur gunahgaar dono tarah ke musalmaan hukumraano ke saath mil kar hajj aur jihad karne ka silsila qayamat tak jaari rahega, in dono faraez ko na hi koi cheez batil wa kal'adam karsakti hai aur na inhe mansookh karsakti hai.

Farishto aur barzakh par eemaan

Kiraman kaatiben (bando ke naama a'maal likhne waale) naami 2 farishto ke hone par hamara eemaan hai, bila shuba Allaah ne inhe hamara muhafiz muqarrar kiya hai.

Is maut ke farishte par hamara eemaan hai jinhe dono jahano ki rooho ko nikaalne par mamoor kiya gaya aur in logo ko qabar ka azaab laahiq hone par hamara eemaan hai jo is azaab ke mustahiq tahрене, aur is baat par ke in se in ki qabr me, iske parwardigaar iske deen aur iske nabi ke taein munkir nakeer sawal karenge aur in saare umoor par eemaan nabi se sabit ahadees aur sahaba se marwi aasaar ke mutabiq hoga, aur ye ke mayyit ke liye qabar ya to jannat ki kyariyo me se ek kyari ya aatishe jahannam ke gadho me se ek gadha hoga.

Roz e qayamat aur is me waaqe' hone waale manazir par eemaan

Marne ke baad uthaae jaane aur qayamat ke din tamaam a'maal ka badla diye jaane, Allaah ke darbaar me haazri aur hisaab kitaab, a'maal naame padhe jaane, sawab aur saza diye jaane, pul siraat se guzare jaane aur a'maal ko tarazu me tole jaane par hamara eemaan hai.

Jannat aur jahannam par eemaan

Jannat aur jahannam dono ko paida kardiya gaya hai, jo kabhi no khatam honge aur na barbaadi se dochhaar honge, aur yaqinan Allaah ne makhlooq ko paida karne se pahle hi inhe paida kardiya , aur in ke mustahiqqueen ko bhi paida farmadiya, lehaza jinhe chaaha

apne fazal se jannatiyo me shamil kardiya aur jinhe chaaha apne adl o insaaf ki ru se jahannamiyo me shamil kardiya, har shakhs wahi sab karta hai jo uska maqsood bana diya gaya aur wo inhe a'maal ki janib gaamzan rahta hai jin ke liye us ko paida kiya gay. Bando ke af'aal, Allaah ki paida karda makhlooq hain aur bando ki janib se iktisaab (az khud mahnat karna) hogा bando se sadir hone waaly khair o shair taqdeer me likhe jaa chuke hain aur taufeeq ki ru se kiye jaane waale wajibi af'aal ki astita'at o qudrat ko makhlooq se jodna jaez nahi balke makhlooq ki istita'at ka ta'alluq fel o amal se hai, sehhat, gunjaesh, qudrat, asbab o zarae ki salamati se ta'alluq rakhne waali istita'at, fel sy pahle hi muyassar hoti hai aur isi istita'at ka banda mukhatib o mukallaf hai aur yahi Allaah ke farman: "Allaah kisi jaan ko uski taaqat se zyada takleef nahi deta" ke mutabiq hai aur bando ke af'aal, aalah ki paida karda makhlooq hain aur bando ki janib se iktisaab karne ka ikhtiyaar hai.

Bando ko unki taqat ke mutabiq hi shari'at ka paband kiya jaata hai Allaah ne bando ko unki taqat o qudrat ke mutabiq hi shari'at ka mukallaf wa paaband banaya hai aur wo inhe shar'ee ahkaam ka paband kiya gaya jinki wo taqat rakhte hai aur yahi "laa haula wala quwwata illa billaah" ki tafseer o tashreeh hai, jis kalme ke taein hamara yahi qaul hai ke kisi ki koi tadbeer kargar nahi, na kisi me harkat karne ki taaqat hai aur na koi Allaah ki naafarmani se koi bach sakta hai magar ye sab Allaah ki madad hi se mumkin hai aur Allaah ki taufeeq ke baghair is ki ita'at ki anjam dahi aur is par subat qadmi mumkin nahi.

Kaenaat ki har cheez Allaah ki mashiyyat uske ilm uski qaza aur qadar hi ke tahet jaari wa saari hai, uski mashiyyat tamaam mashiyyato par ghalib hai aur uski qaza har qism ki tadbeer par ghalib hoti hai, wo jo chahta hai karta hai aur wo kabhi kisi par zulm nahi karta, uski zaat har tarah ki buree aur kharabi se paak hai aur har qism ke uyoob aur khamiyo se munazzah wa mahfooz hai, wo jo kuch karta hai koi is baat ka majaaz nahi ke us se sawal kare, balke makhlooq se in ke af'aal ke taein baazpurs hogi.

Zindo ki duaon aur unke sadqaat o khairaat se murdo ko faeda pahunchta hai, aur Allaah hi duaon ko qabool farmaata hai aur unki haajaat o zaruriyat ki takmeel karta hai.

Allaah ta'ala hi ghani hai aur ham sab uske mohtaaaj o faqeer hain

Wahi har cheez ka maalik hai aur koi cheez uski Malik nahi hosakti, aalah ki zaat se lamha bhar bhi beniyazi mumkin nahi aur jo koi lamha bhar ke liye Allaah se beniyazi ikhtiyar kare to wo kufr ka murtakib hoga aur uska shumaar gunahgaaro me hoga, aur Allaah ki zaat ghazabnaak bhi hoti hai aur raazi bhi taaham ya naraazi aur rizamandi kisi makhlooq ki tarah nahi.

Nabi ke sahaba se muhabbat rakhna

Nabi ﷺ ke sahaba se ham muhabbat rakhte hain aur unme se kisi ki muhabbat me kami beshi nahi karte aur na in me se kisi ke khilaaf bara-at wa bezari ka izhaar karte hain aur in sab ko makrooh wa mabghooz samajhte hain jo in sahaba ke saath boghz o adawat rakhte hain aur jo bhale tareeqe se inka zikr nahi karte, taaham hamara yahi kirdaar hai ke har haal me in ka zikre khair hi karte rahein, kyunke in ke saath muhabbat rakhne hi deen, eemaan aur ehsaan ka laazmi taqaza hai aur unke saath boghz o adawat rakhna kufr, nifaq aur Allaah ki hudood ko phalangna hai.

Rasoolullah ﷺ ki wafaat ke baad khilafat ko ham sab se pahle AbuBakr raziyAllaah u anhu ke haq me sabit karte hain kyunke tamaam ummat me inhi ko sab se zyada fazilat hasil hai aur wahi sab me muqaddam hone ka darja rakhte hain, inke baad Umar bin Khattab raziyAllaah u anhu phir Usman bin Affaan raziyAllaah u anhu phir Ali bin Abi Talib raziyAllaah u anhu ka martaba hai, aur yahi khulafa rashideen aur hidayat yaafat imam hain aur nabi ﷺ ne jin 10 sahaba ke naam zikr farmaae aur unhe jannat ki khushkhabri sunaee, nabi ﷺ ki gawahi ke mutabiq ham bhi us sab ke jannati hone ki gawahi dete hain aur aap ki baat barhaq hai, aur wo 10 jannati sahaba hain: Abu Bakr, Umar bin Khattab, Usman bin Affaan, Ali bin Abi Talib, Talha bin Ubaidullah, Zubair bin Awwam, Sa'd bin Abi Waqqas,

Sa'eed bin Zaid, AbdurRahman bin Auf aur Abu Ubaidah bin Jarrah raziyAllaah u anhum ajma'een aur Abu Ubaidah bin Jarrah is ummat ke ameen hain.

Jis kisi ne nabi ke sahaba, nabi ki paakbaaz biwiyo ko har qism ki gandagiyo se aaur aap ki muqaddas aulad ko har tarah ki paleedgiyo se munazzah wa paak karte huwe umdah batein kahi to usko nifaq ki bimari se paak qarar diya jaaega.

Salaf ulamaa aur unke baad aane waale bhalae ke alambardaar aur pairookaaar tabi'een, fuqha aur ashaabur raae ka hamesha hi bahtareen tazkira kiya jaae aur jo shakhs bhi in ka buraeem ke saath tazkira kare to wo raah e haq se munharif raah par gaamzan hai.

Qayamat ki nishaniyo par eemaan

Dajjal ka nikalna, Eesa alaihissalam ka aasmaan se utarna jaisi qayamat ki saari alamaat par ham eemaan rakhte hain aur ye ke suraj maghrib se tulu hoga aur daabbatul arz apne maqam se niklega.

Kaahino aur qiyafa shanaso ki tasdeeq karna naa jaez hai

Ham kisi kaahin aur qiyafa shanas ki tasdeeq nahi karte aur na aise shakhs ki jw kisi aise amr ka dawa kare jis se kitab, sunnate rasool aur ijmaa e ummat ki mukhalafat hoti ho. Ham musalmano ki jama'at ko barhaq aur durust samajhte hain aur firqa bandi ko gumrahi aur baaes azab tasawwur karte hain.

Allaah ke nazdeek islam hi deen hai

Zameen aur aasmaan me Allaah ka deen ek hi hai aur wo mahez "deen e islam" hai, Allaah ka farman hai: beshak Allaah ke nazdeek deen islam hi hai. (aale imran: 19)

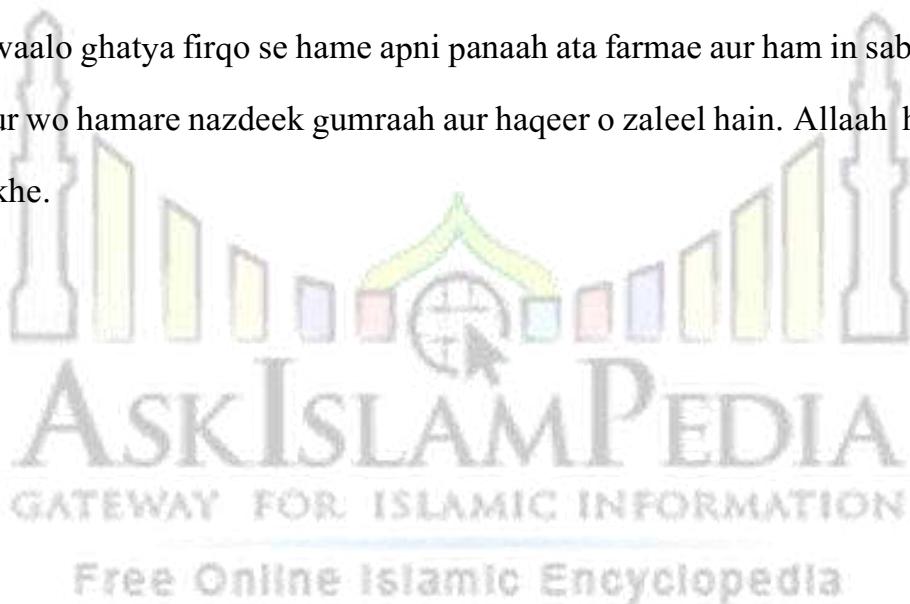
"aur tumhare liye islam ke deen hone par razamand hogaya" (Maeda: 3)

Aur ye deen e islam ghulu wa zyadati aur kami wa kotahi se paak aur tashbeeh aur ta'teel ke uyoob se mubarra aur mahfooz hai, aur jabr (insan ke majboor e mahez hone ka aqeeda) aur qadr (as bat ka aqeeda rakhna ke insan ke af'aal aur a'maal me Allaah ki mashiyat ka koi dakhla nahi) ke darmiyan ki durust raah aur aman (buraayyo ke karne ke bawajood bilkul

mutma-in hojana) aur yaas (buraiyo ke irtikaab ki bina par bilkul hi maayoosi ka shikaar hona) ky darmiyaan e'tidaal ki rao par qaem karta hai.

Ikhtitaam

Yahi hamara deen aur hamara zaahiri aur baatini aqeeda hai, aur ham in tamaam logo ke aqaed se apni barat wa bezaari ka e'laan karte hain jo hamare zikr karda aur wazahat karda aqaed ke mukhalif hain, aur Allaah ki zaat e aqdas ki baargaah mey dua go hain ke wo hamey eemaan par sabit qadmi ata farma, isi par hamara khatima ho aur tamaam mukhtalif nafsan burayyo, mutafarriq khayalaat o aaraa aur mushabbiha, mo'tzila, jahmiya, jabriya, qadriya waghaira sunnat aur jamat ki mukhalafat karne waalo aur gumrahi ke rafeeq wa saathi banne waalo ghatya firqo se hame apni panaah ata farmae aur ham in sab se bari wa bezaar hain aur wo hamare nazdeek gumraah aur haqeer o zaleel hain. Allaah hamey apni panaah me rakhe.



ABM PRINT TIME'S SYLLABUS BOOKS FOR CHILDREN

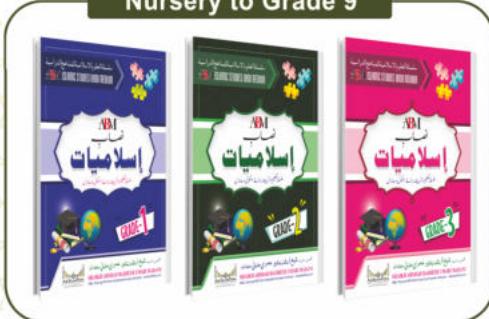
ARABIC LANGUAGE & TARBIYAH

Nursery to Grade 9



ISLAMIC STUDIES & TARBIYAH-URDU

Nursery to Grade 9



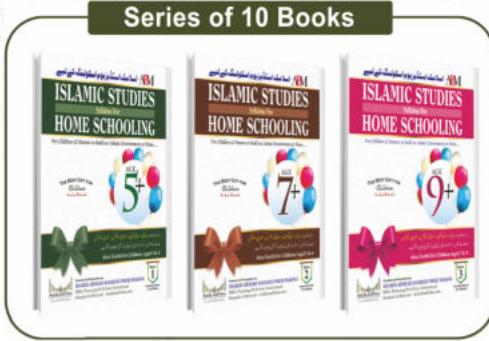
ISLAMIC STUDIES & TARBIYAH-ENGLISH

Nursery to Grade 9



ISLAMIC STUDIES FOR HOME SCHOOLING

Series of 10 Books



Publisher & Printer: ABM Print Time

+91-99890 22928, +91-93909 93901 abm.printtime@gmail.com

23-1-916/B, Moghalpura, Charminar, Hyderabad - 500002, Telangana State, India